الفوائد اللغوية

جميع ما أرسل خلال شهري رجب وشعبان ١٤٣٧ هـ

حسابات الفوائد اللغوية

أرسل كلمة (لغة) إلى الرقم 00966505170307

@FWAED_LOGAH

FWAED_LOGAH

الفوائد اللغوية ALFWAYDA

FWAEDLOGAH
HTTPS://FWAEDLOGAH.WORDPRESS.COM/

ALFWAED
HTTPS://TELEGRAM.ME/ALFWAED

معاً لفهم معاني القرآن (٣٥)

@ معاني الذكر التي وردت في القرآن :

١- الذكر بمعنى (ذكر اللسان) من ذلك قوله سبحانه: {فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم} (النساء:١٠٣)،

٢- الذكر بمعنى (العبرة والعظة) من ذلك قوله سبحانه: {فلما نسوا ما ذكروا به} (الأنعام:٤٤)، أي: ما وُعِظوا به.

٣- الذكر بمعنى (التذكر) من ذلك قوله تعالى: {والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله} (آل عمران:١٣٥)

يعني بذلك: ذكروا وعيد الله على ما أتوا من معصيتهم إياه، فسألوا ربهم أن يستر عليهم ذنوبهم بالصفح عنهم، وعدم معاقبتهم عليها.

٤- الذكر بمعنى (الطاعة) من ذلك قوله تعالى: {فاذكروني أذكركم} (البقرة:١٥٢) أي: أطيعوني فيما أمرتكم به ونهيتكم عنه، أُثبكم بالأجر والمغفرة. وهذا على أحد التفسيرين للآية

٥- الذكر بمعنى (القرآن) من ذلك قوله سبحانه: {وهذا ذكر مبارك أنزلناه} (الأنعام:٥٠)،

٦- الذكر بمعنى (الحفظ) من ذلك قوله تعالى: {خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه} (البقرة:٦٣) قال القرطبي: تدبروه، واحفظوا أوامره ووعيده، ولا تنسوه، ولا تضيعوه.

٧- الذكر بمعنى (الشرف) من ذلك قوله تعالى: {وإنه لذكر لك ولقومك} (الزخرف:٤٤)

٨- الذكر بمعنى (الخبر) من ذلك قوله سبحانه: {هذا ذكر من معي وذكر من قبلي} (الأنبياء:٢٤) أي: إن القرآن تضمن خبر الأولين والآخرين.

٩- الذكر بمعنى (شرع الله) من ذلك قوله تعالى: {ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا} (طه:١٢٤)،

١٠- الذكر بمعنى (العذاب) من ذلك قوله تعالى: {أفنضرب عنكم الذكر صفحا} (الزخرف:٥) أي: أفنترك عذابكم، ولا نعاقبكم على إسرافكم وكفركم. وهذا اختيار الطبري في معنى الآية. وقيل المقصود بـ {الذكر} هنا: القرآن.

١١- الذكر بمعنى (الوحي) من ذلك قوله تعالى: {فالتاليات ذكرا} (الصافات:٣) قال السدي: الملائكة يجيئون بالكتاب، والقرآن من عند الله إلى الناس.

١٢- الذكر بمعنى (التوراة والإنجيل) من ذلك قوله تعالى: {فاسألوا أهل الذكر} (النحل:٤٣) روي عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن المراد بـ {أهل الذكر} هنا: أهل الكتاب.

١٣- الذكر بمعنى (اللوح المحفوظ) من ذلك قوله سبحانه: {ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر} (الأنبياء:١٠٥) قال سعيد بن جبير: {الذكر} : الذي في السماء، وهو بمعنى قوله تعالى: {وعنده أم الكتاب} (الرعد:٣٩).

١٤- الذكر بمعنى (البيان) من ذلك قوله تعالى: {والقرآن ذي الذكر} (ص:١) قال ابن عباس رضي الله عنهما ومقاتل: معنى {ذي الذكر} : ذي البيان.

١٥- الذكر بمعنى (الصلوات المفروضة) من ذلك قوله تعالى: {رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله} (النور:٣٧) وقوله تعالى: {لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله} (المنافقون:٩) فالمراد بـ (الذكر) في الآيتين: الصلوات المفروضة. وهذا على قول في تفسير الآيتين.

١٦- الذكر بمعنى (صلاة بعينها)، من ذلك قوله سبحانه: {فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي} (ص:٣٢) عن قتادة والسدي أن المراد بـ (الذكر) في هذه الآية: صلاة العصر وقال تعالى: {إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله} (الجمعة:٩)، روي أن (الذكر) هنا: صلاة الجمعة.

تلك هي أهم المعاني التي ورد عليها لفظ (الذكر) في القرآن، وهي معان مستفادة في أغلبها إما من آثار مروية في تفسير الآيات التي ورد فيها لفظ (الذكر)، وإما مستفادة من السياقات القرآنية التي ورد فيها هذا اللفظ، وهذا ملحوظ لمن تتبع معاني هذا اللفظ في كلام المفسرين.

معاً لفهم معاني القرآن (٣٦)

❖ سورة الانشقاق

@ قوله : (وأذنت لربها وحقت) عن ابن عباس ، قال : سمعت لربها . وفي قوله : (وحقت) قال : حققت لطاعة ربها .

@ في قوله : (إنك كادح إلى ربك كدحا) عن قتادة قال : عامل له عملا .

@ قوله : (يدعو ثبورا) عن عبيد ، قال : سمعت الضحاك يقول : يدعو بالهلاك .

@ قوله :(إنه ظن أن لن يحور) عن ابن عباس يقول : يبعث . وعن ابن زيد قال : أن لن ينقلب .

@ قوله : (وما وسق) عن ابن عباس يقول : وما جمع .

@ قوله :(والقمر إذا اتسق) سُأل الحسن ، قال : إذا اجتمع ، إذا امتلأ وعن عكرمة قال : إذا استوى .

@ (لتركبن طبقا عن طبق) عن ابن عباس يعني : منزلا بعد منزل ، ويقال : أمرا بعد أمر ، وحالا بعد حال .

@ (والله أعلم بما يوعون) يقول تعالى ذكره : والله أعلم بما توعيه صدور هؤلاء المشركين من التكذيب بكتاب الله ورسوله .

@ قوله : (لهم أجر غير ممنون) يقول تعالى ذكره لهؤلاء الذين آمنوا وعملوا الصالحات : ثواب غير محسوب ولا منقوص .

معاً لفهم معاني القرآن (٣٧)

البروج ،الطارق

@ (والسماء ذات البروج) قال ابن عباس : قصور في السماء وقال غيره : بل هي الكواكب . وعن قتادة : وبروجها : نجومها .

@ (وشاهد ومشهود) عن ابن عباس قال : الشاهد يوم الجمعة ، والمشهود : يوم عرفة ويقال : الشاهد : الإنسان ، والمشهود : يوم القيامة .

@ (والسماء والطارق) عن ابن عباس قال : السماء وما يطرق فيها . وعن قتادة (والطارق) قال : ظهور النجوم ، يقول : يطرقك ليلا .

@ (النجم الثاقب) عن ابن عباس قال : هي الكواكب المضيئة ، وثقوبه : إذا أضاء .

@ (يخرج من بين الصلب والترائب) عن عكرمة :صلب الرجل ، وترائب المرأة .

@ (يوم تبلى السرائر) قال الطبري :يوم تختبر سرائر العباد ، فيظهر منها يومئذ ما كان في الدنيا مستخفيا عن أعين العباد من الفرائض التي كان الله ألزمه إياها ، وكلفه العمل بها .

@ (من قوة ولا ناصر) عن سفيان قال : القوة : العشيرة ، والناصر : الحليف .

@ (والسماء ذات الرجع) عن ابن عباس قال : السحاب فيه المطر .

@ (والأرض ذات الصدع) عن ابن عباس قال : ذات النبات .

معاً لفهم معاني القرآن (٣٨)

سورة الأعلى – الغاشية

@ قوله : (غثاء أحوى) عن ابن عباس يقول : هشيما متغيرا

@ عن ابن عباس (الغاشية) من أسماء يوم القيامة ، عظمه الله ، وحذره عباده .

@ (وجوه يومئذ خاشعة) عن قتادة أي : ذليلة .

@ قوله : (عاملة ناصبة) عن قتادة قال : عاملة ناصبة في النار .

@ قوله : (تسقى من عين آنية) يقول : تسقى أصحاب هذه الوجوه من شراب عين قد أنى حرها ، فبلغ غايته في شدة الحر . عن ابن عباس قال : هي التي قد أطال أنينها .

@ (ليس لهم طعام إلا من ضريع) عن ابن عباس قال : الضريع : الشبرق . والضريع عند العرب : نبت يقال له الشبرق ، وتسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس ، وهو سم .

@ قوله : (لا تسمع فيها لاغية) عن ابن عباس ،يقول : لا تسمع أذى ولا باطلا .

@ قوله : (وأكواب موضوعة) أنها موضوعة على حافة العين الجارية ، كلما أرادوا الشرب وجدوها ملأى من الشراب .

@ قوله : (ونمارق مصفوفة) عن ابن عباس ، يعني بالنمارق : المجالس . وقال قتادة : الوسائد

@ قوله (وزرابي مبثوثة) يقول تعالى ذكره : وفيها طنافس وبسط كثيرة مبثوثة مفروشة ، والواحدة : زربية ، وهي الطنفسة التي لها خمل رقيق وعن قتادة (المبسوطة)

@ قوله : (لست عليهم بمسيطر) عن ابن عباس ، يقول : لست عليهم بجبار .

معاً لفهم معاني القرآن (٣٩)

سورتا الفجر والبلد

@ قوله : (وليال عشر) عن ابن عباس ، قال : إن الليالي العشر التي أقسم الله بها ، هي ليالي العشر الأول من ذي الحجة .

@ (والشفع والوتر) عن ابن عباس قال : الله وتر ، وأنتم شفع ، ويقال : الشفع : صلاة الغداة ، والوتر صلاة المغرب . وقال مجاهد : كل خلق الله شفع ، السماء والأرض والبر والبحر والجن والإنس والشمس والقمر ، والله الوتر وحده .

@ (والليل إذا يسر) عن ابن عباس يقول : إذا ذهب .

@ قوله : (لذي حجر) عن ابن عباس قال : لذي النهى والعقل .

@ (ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم) والصواب من القول في ذلك أن يقال : إن إرم إما بلدة كانت عاد تسكنها ، وإما اسم قبيلة وهو الأقرب

@ (ذات العماد) عن ابن عباس يعني : طولهم مثل العماد . وعن قتادة ذكر أنهم كانوا اثني عشر ذراعا طولا في السماء .

@ (جابوا الصخر) عن قتادة قال : نقبوا الصخر .

@ (وفرعون ذي الأوتاد) عن ابن عباس قال : الأوتاد : الجنود الذين يشدون له أمره

@ قوله (فقدر عليه رزقه) يقول : فضيق عليه رزقه وقتره ، فلم يكثر ماله ، ولم يوسع عليه .

@ (وتأكلون التراث) عن قتادة أي : الميراث

@ في قوله : (أكلا لما) . شديدا وعن ابن عباس (وتأكلون التراث أكلا لما) . يقول : سفاً .

@ قوله : (وتحبون المال حبا جما) عن ابن عباس يقول : شديداً

@ قوله (إذا دكت الأرض دكا دكا) عن ابن عباس يقول : تحريكها .

@ قوله (لا أقسم بهذا البلد) يعني : مكة .

@ قوله (لقد خلقنا الإنسان في كبد) عن ابن عباس يقول : في نصب .

@ (مالا لبداً) عن ابن عباس : يعني باللبد : المال الكثير

@ (وهديناه النجدين) عن ابن عباس يقول : سبيل الخير والشر .

معاً لفهم معاني القرآن (٤٠)

سورتا الشمس والليل

@ قوله (والنهار إذا جلاها) يقول : والنهار إذا جلاها ، قال : إذا أضاء . وعن قتادة قال : إذا غشيها النهار

@ قوله : (والأرض وما طحاها) معنى قوله : (طحاها) : بسطها يمينا وشمالا ومن كل جانب . وعن ابن عباس : (وما طحاها) يقول : ما خلق فيها .

@ (فألهمها فجورها وتقواها) عن ابن عباس قال : علمها الطاعة والمعصية

@ (وقد خاب من دساها) عن مجاهد وسعيد بن جبير قال أحدهما : أغواها ، وقال الآخر : أضلها .

@ (إذ انبعث أشقاها) يقول : إذ ثار أشقى ثمود ، وهو قدار بن سالف

@ (فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها) يقول تعالى ذكره : فدمر عليهم ربهم بذنبهم ذلك ، وكفرهم به ، وتكذيبهم رسوله صالحا ، وعقرهم ناقته

@ (فسواها) يقول : فسوى الدمدمة عليهم جميعهم ، فلم يفلت منهم أحد .

@ قوله (ولا يخاف عقباها) عن ابن عباس قال : لا يخاف الله من أحد تبعة .

@ (وصدق بالحسنى) عن ابن عباس قال : أيقن بالخلف وأشبه هذه الأقوال بما دل عليه ظاهر التنزيل ، وأولاها بالصواب عندي (الطبري) قول من قال : عني به التصديق بالخلف من الله على نفقته .

@ (وما يغني عنه ماله إذا تردى) عن أبي صالح قال : في جهنم

@ قوله (نارا تلظى) عن مجاهد قال : توهج .

معاً لفهم معاني القرآن (٤١)

((قصار المفصل))

@ (والليل إذا سجى) عن ابن عباس يقول : إذا ذهب . قال مجاهد : إذا استوى . وأولى هذه الأقوال بالصواب عندي(الطبري) في ذلك قول من قال معناه : والليل إذا سكن بأهله ، وثبت بظلامه ، كما يقال : بحر ساج : إذا كان ساكنا .

@ قوله : (ما ودعك ربك وما قلى) عن ابن عباس يقول : ما تركك ربك ، وما أبغضك .

@ قوله : (ووجدك عائلا فأغنى) يقول : ووجدك فقيرا فأغناك ، يقال منه : عال فلان يعيل عيلة ، وذلك إذا افتقر .

@ (ووضعنا عنك وزرك) قال : ذَنْبك .

@ (الذي أنقض ظهرك) قال : أثقل ظهرك .

@ قوله : (فإذا فرغت) قال مجاهد : إذا فرغت من أمر الدنيا ، وقمت إلى الصلاة ، فاجعل رغبتك ونيتك له .

@ قوله : (طور سينين) قال الحسن : جبل موسى .

@ قوله : (ثم رددناه أسفل سافلين) أولى الأقوال في ذلك قول من قال : معناه : ثم رددناه إلى أرذل العمر

@ (خلق الإنسان من علق) يعني : من الدم ، وقال : من علق والمراد به من علقة

@ (لنسفعن بالناصية) يقول : لنأخذن بمقدم رأسه

@ قوله : (فليدع ناديه) يقول تعالى ذكره : فليدع أبو جهل أهل مجلسه وأنصاره من عشيرته وقومه ، والنادي : هو المجلس .

@ (سندع الزبانية) عن مجاهد قال : الملائكة .

@ قوله (والمشركين منفكين) عن قتادة قال : منتهين عما هم فيه .

@ قوله : (والعاديات ضبحا) قال بعضهم : الخيل التي تعدو ، وهي تحمحم .

@ (فالموريات قدحا) أقسم الله تعالى بالموريات التي توري النيران قدحا ؛ فالخيل توري بحوافرها

@ (فأثرن به نقعا) قال عكرمة : هي أثارت الغبار يعني : الخيل .

@ قوله : (إن الإنسان لربه لكنود) قال ابن عباس : لكفور .

@ (كالفراش المبثوث) ويعني بالمبثوث : المفرق .

@ قوله : (وتكون الجبال كالعهن المنفوش) ويوم تكون الجبال كالصوف المنفوش والعهن : هو الألوان من الصوف .

@ (فأمه هاوية) قال ابن عباس :وهو مثلها ، وإنما جعل النار أمه ، لأنها صارت مأواه ، كما تؤوي المرأة ابنها ، فجعلها إذ لم يكن له مأوى غيرها بمنزلة أم له .

@ (ويل لكل همزة لمزة) عن مجاهد قال : الهمزة : يأكل لحوم الناس ، واللمزة : الطعان .

@ (إنها عليهم مؤصدة) عن ابن عباس قال : عليهم مغلقة .

@ قوله : (طيرا أبابيل) عن ابن عباس قال : يتبع بعضها بعضا .

@ (ترميهم بحجارة من سجيل) قال ابن عباس : من طين .

@ قوله : (فجعلهم كعصف مأكول) يعني تعالى ذكره : فجعل الله أصحاب الفيل كزرع أكلته الدواب فراثته ، فيبس وتفرقت أجزاؤه

@ (لإيلاف قريش) قال عبيد: سمعت الضحاك يقول في قوله : (لإيلاف قريش) كانوا ألفوا الارتحال في القيظ والشتاء . وعن ابن عباس ، في قوله : (لإيلاف قريش) قال : نعمتي على قريش

@ (فذلك الذي يدع اليتيم) قال ابن عباس : يدفع حق اليتيم .

@ قوله : (إنا أعطيناك الكوثر) قال : حوض أعطيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

@ (إن شانئك هو الأبتر) (إن شانئك) إن مبغضك يا محمد وعدوك (هو الأبتر) يعني بالأبتر : الأقل والأذل المنقطع دابره ، الذي لا عقب له .

@ (من مسد) قال مجاهد : من حديد .

@ (قل أعوذ برب الفلق) عن الحسن قال : (الفلق) : الصبح .

@ قوله : (ومن شر غاسق إذا وقب) يقول : ومن شر مظلم إذا دخل ، وهجم علينا بظلامه .

قصة مثل (٣٤)

" أتتْك بحائن رِجْلاه "

والمعنى حملتْه إلى هلاكه رِجْلاه،

وقائله الشّاعر عَبيد بن الأبرص؛ وقد قدم إلى المنذر بن ماء السماء يَطمع أن يُدْنِيه ويقرّبه ويصله بالهدايا والأُعْطيات،

ولكنّه وصل إليه في يوم بؤسِه.

وقد كان المنذر بن ماء السماء قد نادمه رجُلان من بني أسد، أحدُهُما خالد بن المضلل، والآخر عمرو بن مسعود بن كلدة، فأغْضباه في بعض المنطق، فأمر بأن يُحْفَر لكل واحد حفيرة بظهر الحيرة، ثم يُجعلا في تابوتين، ويدفنا في الحفرتين، ففُعِل ذلك بهما، حتّى إذا أصبح سأل عنهُما، فأُخْبِر بهلاكهما، فندم على ذلك وغمّه،

ثم ركب المنذر حتى نظر إليهما، فأمر ببناء الغريين عليهما، فبُنِيا عليهما، وجعل لنفسه يومَين في السّنة يجلس فيهما عند الغريين، يُسمي أحدهما يوم نعيم، والآخر يوم بؤس،

فأول من يطلع عليه يوم نعيمه يعطيه مائة من الإبل شومًا ؛ أي: سودًا،

وأول مَن يطلع عليه يوم بؤْسِه يعطيه رأس ظربان أسود، ثم يأمر به، فيذبح ويغرى بدمه الغريان

فلبث بذلك برهةً من دهْرِه، يقتل في يوم بؤسه مَن يطلع عليه.

ثُمّ إنّ عَبيد بن الأبرص كان أوّل مَن أشرف عليه في يوم بؤسِه، فقال:

هلاّ كان الذّبح لغيرِك يا عبيد!

فقال: " أتتْك بحائنٍ رِجْلاه "، فأرْسلها مثلاً،

فقال له المنذر: أو أجلٌ بلَغ إناه،

فقال له المنذر: أنشِدْني، فقد كان شِعْرك يُعْجبني

فقال عَبيد: "حال الجَريض دون القريض، وبلغ الحزام الطبيين"، فأرْسلها مثلاً

فقال له النّعمان: أسْمِعني،

فقال: "المنايا على الحوايا"، فأرْسلها مثلاً،

فقال له آخَر: ما أشدّ جزعَك مَن الموت!

فقال: "لا يرْحل رحلَك مَن ليس معك"، فأرْسلها مثلاً!

فقال له المنذر: قد أمللْتني، فأرحني قبل أن آمر بك،

فقال عَبيد: "من عزّ بزّ"، فأرْسلها مثلاً،

فقال المنذر: أنشدني قولك: أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبُ

فقال عَبيد:

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيدُ فَلَيْسَ يُبْدِي وَلا يُعِيدُ

عَنَّتْ لَهُ عَنَّةٌ نَكُودُ وَحَانَ مِنْهَا لَهُ وُرُودُ

فقال له المُنذر: يا عَبيد، ويْحَك، أنشِدْني قبل أن أذبَحك

فقال عبيد:

وَاللَّهِ إنْ مِتُّ لَمَا ضَرَّنِي وَإنْ أَعِشْ مَا عِشْتُ فِي وَاحِدَهْ

فقال المنذِر:

إنّه لا بدّ من الموت، ولو أنّ النعمان عرضَ لي في هذا اليَوم لذبحتُه، فاختر إن شئت الأكحل، وإن شئت الأبجل، وإن شئت الوريد

فقال عَبيد:

ثلاث خصال كسحابات عاد وارِدُها شرٌ وراد، وحاديها شرٌ حاد، ومعادها شر معاد، ولا خيْر فيه لمرتاد، وإن كنت لا مَحالة قاتلي فاسْقِني الخَمْر، حتّى إذا ماتت مفاصلي، وذهلتْ لها ذواهلي، فشأنك وما تريد،

فأمر المنذر بحاجته من الخمر، حتى إذا أخذتْ منه، وطابت نفسه، دعا به المنذر، ليقتُله، فلمّا مثل بين يديْه أنشأ يقول:

وَخَيَّرَنِي ذُو البُؤْسِ فِي يَوْمِ بُؤْسِهِ خِصَالاً أَرَى فِي كُلِّهَا المَوْتَ قَدْ بَرَقْ

كَمَا خُيِّرَتْ عَادٌ مِنَ الدَّهْرِ مَرَّةً سَحَائِبَ مَا فِيهَا لِذِي خِيرَةٍ أَنَقْ

سَحَائِبَ رِيحٍ لَمْ تُوَكَّلْ بِبَلْدَةٍ فَتَتْرُكَهَا إلاَّ كَمَا لَيْلَةِ الطَّلَقْ

فأمر به المنذر، ففُصِد، فلمّا مات غري بدمه الغريان".

من جيّد شعره:

الخَيْرُ يَبْقَى وَإنْ طَالَ الزّمَانُ به وَالشّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادِ

قصة مثل (٣٥)

" في الصّيف ضيّعْتِ اللّبن "

هذا المثل في الأصل خوطبت به امرَأة وهي دَخْتَنُوس بنت لقيط بن زرارة ❖ كانت زوجة لأبي شريح عمرو بن عُدَاس بن زيد بن عبد الله بن دارم ، وقيل إنها كانت ابنت عمه،

وقيل أيضا أن أباها كان يأتي كسرى فيحبوه ويكسوه ويكرمه، وكان لملك الفرس هذا بنت تدعى دخترنوش. أي بنت الهنيء. فعَرب لقيط الاسم وسمى ابنته على اسمها وكانت ذات جمال أخّاذ و بهاء ودهاء وبعدما أسن زوجها وأصبح عجوزاً، وكان أكثر قومه مالاً وأعظمهم شرفاً وكان رجلاً كبيراً وشهماً كريماً، فكان يغدق عليها طعاماً وشراباً ولبناً سائغاً للشاربين، ومالاً مع حسِن معاملة وإجلال، وكانَ يحبُها ويكرمُها ويسخو عليها بمالِهِ الوفير، لكنّها كرهت شيخوخته ، بعد أن أصبح قبيحاً رديء الفم وأبرص أبخر أعرج ، وقارنت بين حالها وحال صديقاتها اللائي تزوّجن بفتيانٍ يقاربوهنّ في العمر ، وتأسّفت على حالها وشبابها الذي ينفلتُ منها في ظلّ شيخٍ مسنّ ، ونسيت في غمار هذه الحسرة ما يتمتّعُ به زوجُها من كرمٍ وشجاعةٍ وذكاء ووجاهة في

قومه فضلا عن حبّه العظيم لها ، فلم تزل تولع به وتؤذيه وتسمعه ما يكره وتهجره، ففركته حتى طلّقها . أي ظلّت معه على سوء الطباع والخصام والنفور حتى طلّقها .

وكان سبب الطلاق هو أنه وضع رأسه ذات يوم في حجرها فهي تُهمهُم وتُفلي في رأسه فأغفى ونام عمرو فَسال لعابه وهو بين النائم واليقظان فانتبه لِذلك فلقى دختنوس تَتأفف منه، فقال : "أيسرك أن أفارقك وأطلقك ؟" قالت: "نعم" فَطلقها وكان ذَلِكَ في الصيف

ثمّ تزوجت بعده بشابٍ جميل المُحيّا وسيماً وهو عُمير بن مَعبد من "آلِ زُرارة" لكنّه لم يكن كزوجها السابق في الشجاعة والمروءة وكريم الخصال

ولا وجهاً مشرقاً بالسرور ولا معاملة محفوفة بالإعزاز والإكرام .

وذات عام أجدبت الأرض وأصبحت قاحلة وكان الوقتُ صيفاً قائظاً فمرت إبل عمرو بن عدس عليها كأنها الليل من كثرتها فقالت دختنوس لخادمتها :

"ويلك انطلقي إلى أبي شريح . وكان عمرو يكنى بأبي شريح . فقولي له فليسقنا من اللبن" .

فأتت الخادمة تطلب منه حَلُوبة فقالت له: إن بنت عمك دختنوس تقول لك اسقِنا من لبنك

فقال لها عمرو: قولي لها "في الصّيف ضيّعْتِ اللّبن" يا دختنوس

فمضى مثلاً مُتداولا بين العرب يضرب لمن ضيّع الفرصة، وفوّت الغنيمة،

وقيل إن هذا المثل يروى هكذا :

"الصيف ضيحت اللبن" بالحاء بدلاً من العين وهو من الضياح

والضيح، وهو اللبن المذوق (والمذقة شربة ممزوجة) الكثير الماء، يُريد ويقصد: الصيف أفسدت اللبن وحرمته نفسك،

ثم أرسل إليها بلقوحين من لبن فقالت الخادمة: أرسل إليكِ أبو شريح بهذا وهو يقول لكِ: في الصّيف ضيّعْتِ اللّبن يا دخنتوس .

فقالت دختنوس حين سمعت ذلك وضربَتْ يَدَها بخفة على منكب زوجها الشاب

"هذا ومَذْقُه خَيرٌ"

تقصد وتعني بقولها هذا أن هذا الزوج مع عدم اللبن والمال خيرٌ وأفضل من زوجها السابق عمرو بن عدس — فذهبت كلماتها مثلاً مُتداولا بين العرب

توفيت عام ٥٩٤ م نحو ٣٠ سنة قبل الهجرة. فالأول يضرب لمن يطلب شيئاً قد فَوّته على نفسه

والثاني يضرب لمن قَنَع باليسير إذا لم يجد الخطير. وإنما خص الصيف لأن سؤالها الطلاقَ كان في الصيف، أو أن الرجل إذا لم يطرق ماشيته في الصيف كان مضيعاً لألبانها عند الحاجة.

قصة مثل (٣٦)

قصة ومثل (سيد القوم خادمهم)

لما هجا النجاشي بني العجلان استعدوا عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقالوا: يا أمير المؤمنين إنه هجانا

فقال: وما قال؟ فأنشدوه:

إذا الله عادى أهل لؤم ورقة   فعادى بني عجلان رهط ابن مقبل

فقال عمر بن الخطاب: إنما دعا عليكم ولعله لا يجاب

فقالوا: إنه قال:

قبيلة لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل

(ويريد بذلك أنهم ضعفاء، وهم أقل من أن يغدروا أو يظلموا)

فقال عمر رضي الله عنه: ليتني من هؤلاء، أو قال: ليت آل الخطاب كذلك، أو كلاماً يشبه هذا

قالوا: فإنه قال:

ولا يردون الماء إلا عشية إذا صدر الوراد عن كل منهل

فقال عمر: ذلك أقل للسكاك، (يعني الزحام)

قالوا: فإنه قال:

تعاف الكلاب الضاريات لحومهم وتأكل من كعب بن عوف ونهشل

فقال عمر: كفى ضياعاً من تأكل الكلاب لحمه،

قالوا: فإنه قال:

وما سمي العجلان إلا لقولهم خذ القعب واحلب أيها العبد واعجل

فقال عمر: كلنا عبد، وخير القوم خادمهم، أو قال: (سيد القوم خادمهم)

فقالوا: يا أمير المؤمنين هجانا فقال: ما أسمع ذلك فقالوا: فاسأل حسان بن ثابت، فسأله فقال: ما هجاهم ولكن سلح عليهم

وكان عمر - رضي الله عنه- أبصر الناس بما قال النجاشي ولكن أراد أن يدرأ الحد بالشبهات،

فلما قال حسان ما قال سجن النجاشي، وقيل: إنه حده.

الكتاب: (العمدة في محاسن الشعر وآدابه) للمؤلف: ابن رشيق القيرواني.

• وأما حديث: سيد القوم خادمهم. فهو حديث ضعيف، لا تثبت نسبته إلى النبي - صلى الله عليه وسلم- أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد، وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة.

قصة مثل (٣٧)

٤٦٢٨- أَهْوَنُ مِنْ تَبَالَةَ على الحَجّاجِ

يعني الحجاج بن يوسف وتَبَالة: بلدة صغيرة من بُلْدَان اليمن، وهذا المثل من أمثال أهل الطائف

زعم أبو اليقظان أن أولَ عملٍ وَلِيه الحجاجُ عمل تَبَالة، فسار إليها فلما قرب منها قَالَ للدليل: أين هي؟ قَالَ: سَتَرَتْهَا عنك هذه الأكمة

فَقَالَ : أهونُ عليّ بعمل بلدة تسترها عني أكَمَة ورجع من مكانه، فَقَالَت العرب: أهَوَنُ من تَبَالة على الحجاج

قصة مثل (٣٨)

٤٦٢٩- أَهْوَنُ مِنَ النُّبَاحِ عَلى السّحابِ

وذلك أن الكلب بالبادية إذا ألحت عليه السحابُ بالأمطار لقي جَهدا؛ لأَن مَبيته أبدا تحت السماء

وكلاَب البادية متى أبصرت غيماً نَبَحَتْهُ لأنها عرفت ما تلقى من مثله، ولذلك يُقَال في مثل آخر:

لاَ يَضُرُّ السحَابَ نُبَاح الكلاَب، ولا الصخرةَ تفْليلُ الزجاج

وقَالَ بعض بلغاء أهل الزمان:

وما عسى أن يكون قَرْصُ النملة، ولَسْعُ النحلة، ووقوع البقة النخلة، ونباح الكلاَب على السحاب، وما الذباب وما مرقته؟

ولذلك قَالَ شاعرهم:

ومَالِيَ لاَ أغْزُو وللّهْرِ كَرّةٌ وقَدْ نَبَحَتْ تَحْتَ السّمَاءِ كِلاَبُهَا

وقَالَ آخر:

يَا جَابِرُ بنَ عَدِيٍّ أنت مع زُفَر ❖ كَالكَلْبِ يَنْبَحُ من بُعْدٍ على القمر

وذلك أن القمر إذا طلع من المشرق يكون مثل قطعة غيم

@ مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل (٣٩)

٤٦٣٠ - أَهْلَكُ مِنْ تُرّهَاتِ البَسَابِسِ

ذكر أبو عبيد أنه مَثَلٌ من أمثال بنى تميم، وذلك أن لغتهم أن يقولوا: هَلَكْتُ الشيء، بمعنى أهلكته

يدل على ذلك قول العجاج وهو تميمي:

ومَهْمَهٍ هَالِكِ مَنْ تَعَرَجَا ❖ أي مُهْلك مَنْ تعرج

وذكر الأَصمعي أن التُّرّهَاتِ الطرق الصغار المتشعبة من الطريق الأعظم

والبسابس: جمع بَسْبَس، وهو الصحراء الواسعة التي لاَ شيء فيها، فيُقَال لها بَسْبَس وسَبْسَب بمعنى واحد، هذا أصل الكلمة

ثم يُقَال لمن جاء بكلام مُحَال: أخذ في ترهات البسابس، وجاء بالترهات

ومعنى المثل أنه أُخذَ في غير القصد وسلَكَ في الطريق الذي لاَ ينتفع به كقولهم: رَكِبَ فلاَن بُنَيّات الطريق، وأخذ يتعلل بالأباطيل.

قصة مثل (٤٠)

أسَعْد أم سعيد؟ .

سَبَقَ السيف العذل .

الحَدِيثُ ذُو شُجُون .

أي ذو طُرُقٍ، الواحدُ شَجْنٌ بسكون الجيم، والشواجن: أودية كثيرة الشجر، الواحدةُ شَاجِنة، وأصلُ هذه الكلمة الاتصالُ والالتفاف، ومنه الشجنة، والِشّجْنَةُ: الشجرة الملتفة الأغصان.

يضرب هذا المثل في الحديث يُتَذَكر به غيره.

وقد نظم الشيخ أبو بكر علي بن الحسين القهستاني هذا المثَلَ ومثلاً آخر في بيت واحد، وأحسن ما شاء، وهو:

تَذَكَّرَ نَجْداً والحديثُ شُجونُ ❖ فَجُنّ اشْتِيَاقاً والجُنُوُنُ فُنُونُ

وأول من قال هذا المثل ضَبَّة بن أدّ ابن طابخة بن إلياس بن مُضَر، وكان له ابنان يقال لأحدهما سَعْد وللآخر سعيد، فنفرت إبل لضبة تحت الليل، فَوَجّه ابنيه في طَلَبها، فتفرقا فوجَدَها سَعْد، فردّها

ومضى سعيد في طلبها فلقيه الحارث بن كعب، وكان على الغلام بُرْدَانِ

فسأله الحارث إياهما، فأبى عليه، فقتله وأخذ بُرْدَيْه، فكان ضبة إذا أمسى فرأى تحت الليل سَوَاداً قال:

أسَعْد أم سعيد؟ فذهب قوله مثلا يضرب في النجاح والخيبة

فمكث ضبة بذلك ما شاء الله أن يمكث، ثم إنه حجّ فوافى عُكَاظ فلقي بها الحارث بن كعب ورأى عليه بُرْدَيْ ابنه سعيد، فعرفهما

فقال له: هل أنت مُخْبِري ما هذان البردان اللذان عليك ؟

قال: بلى لقيتُ غلاما وهما عليه فسألتهُ إياهما فأبى علي فقتلته وأخذتُ بُرْدَيه هذين، فقال ضبة: بسيفك هذا؟ قال: نعم

فقال: فأعْطِنِيه أنظر إليه فإني أظنه صارما، فأعطاه الحارث سيفه، فلما أخَذَه من يده هَزّهُ

وقال: الحديثُ ذو شجون، ثم ضربه بِهِ حتى قتله فقيل له: يا ضبة أفي الشهر الحرام؟

فقال: سَبَقَ السيف العذل، فهو أول مَنْ سار عنه هذه الأمثال الثلاثة

قال الفرزدق :

لاتأمنَنّ الحربَ إنّ اسْتِعَارَها ❖ كَضَبّةَ إذ قال: الْحَدِيثُ شُجُونُ.

@ مجمع الأمثال للميداني

قصة مثل (٤١)

أذل ممن بالت عليه الثعالب

كان لبني سُليم صنم يعبدونه في الجاهلية، فبينما كان السادن جالس إذ أقبل ثعلبان فشغر كل واحد منهما رجله وبال على الصنم! فلما رأى الرجل ذلك ذهب إلى قومه وقال لهم: يا بني سليم، والله ما يضر ولا ينفع ولا يُعطي ولا يمنع، ثم أنشد:

أرَبٌّ يبول الثعلبان برأسه لقد هان من بالت عليه الثعالب

• وقد ذهب الشطر الثاني من البيت مذهب الأمثال

ويقال في المثل أيضاً: أذل ممن بالت عليه الثعالب ويقال أيضاً: بال بينهم الثعلب

ويقول حميد ابن ثور:

ألمَ ترَ ما بيني وبين ابن عامر من الودّ قد بالت عليه الثعالب

وأصبح باقي الود بيني وبينه كأن لم يكن، والدهر فيه عجائب.

• والثُّعلبان (ذكر الثعالب). وفي كتاب الهروي: فجاء ثَعلبان (بالتثنية). قال الحافظ بن ناصر: أخطأ الهروي في تفسيره وصَحّف في روايته؛ وإنما الحديث: فجاء ثعلبان (وهو الذكر من الثعالب اسم له معروف ولا مثنى له.

• وأهل اللغة يستشهدون بهذا البيت في أسماء الحيوان، والفرق في ذلك بين الذكر والأنثى كما قالوا: الأفعُوان لِذَكر الأفاعي، والعُقربان لذكر العقارب.

• وكتاب الأمثال للميداني يذكر البيت ولا يُسمي القائل.

• وينسب البيت في بعض الكتب: لغاوي بن ظالم السلمي.

لمسات بيانية من القرآن (٢٥)

للدكتور فاضل السامرائي

@" ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مُغرَقون "

لم يقل : " ولا تخاطبني فيهم " ذلك أنه ذكر الصفة التي تستدعي إهلاكهم وهي الظلم .

....

@" يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم "

لم يقل المسلمين والمسلمات لإخراج المنافقين والمنافقات الذين لم يدخل الإيمان قلوبهم وقد أسلموا ظاهرا.

....

@" ولئن أخرنا عنهم العذاب .... ألا يوم يأتيهم ليس مصروفاً عنهم "

لم يقل:" ليس منصرفاً عنهم " ليدل على أن العذاب لا ينصرف من نفسه وإنما يصرفه صارف.

....

@" وإن يروا ءايةً يعرضوا "

لم يقل: " يعرضوا عنها " وإنما أطلق الإعراض ليعم الإعراض عن الآيات وعما سوى ذلك مما جاء به الرسول .

....

@" لا تأخذه سنةٌ ولا نوم "

قدّم السنة على النوم لأنها أسبق منه فالنعاس يسبق النوم .

لمسات بيانية من القرآن (٢٦)

للدكتور فاضل السامرائي

@ " يمتِعكم متاعاً حسناً إلى أجلٍ مسمى "

سمى منافع الدنيا بالمتاع لأجل التنبيه على حقارتها وقلتها.

....

@" وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه ".

قدم الاستغفار على التوبة لأن الاستغفار إنما يكون من الذنوب التي فعلها العبد وأما التوبة فتالية له.

....

@" إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات " بيان لتكميلهم لأنفسهم ..

@" وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر " بيان لتكميلهم لغيرهم.

....

@" إن تنصروا الله ينصركم " .

بإسناد النصر إليه ولم يقل "إن تنصروا الله تنتصروا" فإن النصر لا يكون إلا منه سبحانه.

....

@" إياك نعبد وإياك نستعين"

لم يقل : "أعبد وأستعين" ،وذلك إشارة إلى أهمية الجماعة في الإسلام فالدين الإسلامي ليس ديناً فردياً بل هو دين جماعي.

لمسات بيانية من القرآن (٢٧)

للدكتور فاضل السامرائي

@" وبشروه بغلامٍ عليم " " فبشرناه بغلامٍ حليم " العليم : إسحاق عليه السلام ، الحليم : إسماعيل عليه السلام.

....

@" وإنّ الله بكم لرؤوفٌ رحيم "

الرأفة أخص من الرحمة و أرق وقد جمع الله بين الرأفة والرحمة للدلالة على عظم رحمته بنا.

....

@ (الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون)

" توقدون "بالفعل ولم يقل" موقدون "بالاسم لأن هذا مما يفعلونه عندالحاجة فجاء بما يدل على الحدوث

....

@" ويتفكرون في خلق السمٰوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً "

لم يقل:"يقولون ربنا" أو: "قائلين ربنا" ليشمل قولهم بألسنتهم وفي نفوسهم وفي تفكرهم .

....

@" ولاتخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون "

قال:"الذين ظلموا"فذكر صفتهم ولم يقل "ولا تخاطبني فيهم" ذلك أنه ذكرالصفة التي تستدعي إهلاكهم وهي الظلم .

لمسات بيانية من القرآن (٢٨)

للدكتور فاضل السامرائي

@"إنّ ربي قريبٌ مجيبٌ "

قدم "قريب" على "مجيب" لأن الإجابة تستدعي السماع والقريب أدعى إلى السمع من البعيد. فقدم القريب لأنه يسمعك فيجيبك

....

@الفرق بين" جاء " و" أتى " :

" جاء " يستعمله القرآن لما فيه مشقة وصعوبة أو لما هو أصعب مما يستعمل له " أتى ".

....

@" فما تغنِ النذر " " وما تغني الآيات والنذر "

حذف ياء تغنِ في الأولى وأثبتها في الثانية لأنه زاد الآيات على النذر في الآية الثانية فزاد في الرسم.

....

@{ ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غني عن العالمين}

لم يقل سبحانه بأنه غني عمن لم يلبِّ نداء الحج فقط، بل قال: {غني عن العالمين} لأنّ غني أصلاً عمن أطاعه وعمن عصاه!

قطوف لغوية (٩)

@ الهدباء هي الطويلة الأهداب (رموش العين) . @ الهيفاء هي طويلة القامة .

،،،،،،،،،

@ ذكر أهل اللغة أنه ليس في الكلام كلمةٌ أولها ياءٌ مكسورة إلا "يسار" لغة في اليسار لليد اليسرى وقولهم "يعاط" لفظة يحذر بها ؛ هذلية .

المزهر

،،،،،،،،،

@ " أتى عليهم ذو أتى " مثلٌ من كلام طيء، و"ذو" في لغتهم بمعنى الذي والتي. قال شاعرهم:

فإن الماء ماءُ أبي وجدي وبئري ذو حفرت وذو طويت

،،،،،،،،،

@ العَمُّ: أخو الأب، والعَمُّ: الجمع الكثير، قال الراجز: يا عامر بن مالك يا عمّا أفنيت عمًّا وجبرتَ عمّا

فالعمُّ الأول أراد به يا عمّاه

،،،،،،،،،

❖ القِطْر: النحاسُ ❖ النّضْر: الذهب، وهو "العِقْيان" أيضًا ❖ اللُّجَين: الفضة ❖ الصّرَفَان: الرصاص

أدب الكاتب

قطوف لغوية (١٠)

@ ظلع : الظلع كالغمز . ظلع الرجل في مشيه يظلع ظلعًا: عرج وغمز في مشيه . .. الضلع : محنية الجنب .

،،،،،،،،،

@ خطأ السؤال عن السبب بـ (لِما) والصحيح أن نكتب ونقول: (لِمَ) من دون ألف

،،،،،،،،،

@ (خطأ شائع) " لئن يهدي الله بك رجلا ..." والصحيح: " لأنْ " ... لأن " أنْ " هنا مصدرية، لا شرطية .

،،،،،،،،،

@ (الفَرَسُ) : معروف، يطلق على الذكر والأنثى، وراكبه فارس، ويجمع على فوارس شذوذًا لا يقاس عليه. (قطوف الريحان)

،،،،،،،،،

@ يكتبون: أحتاجك، بتعدية الفعل بنفسه ✕ .. ✓والصحيح: أحتاج إليك بتعديته بالجار ✓

قطوف لغوية (١١)

@ من أمثال العرب : (البطنة تأفن الفطنة) يريد أن الشّبع والامتلاء يُضعف الفطنة : أي الشبعان لا يكون فطنا عاقلا

،،،،،،،،،

@ همزةُ المصادر الوصلية تكون همزةَ قطعٍ عندما يتسمى بها إنسانٌ، مثل: إنتصار وإبتسام ونحوهما .

أما لو سميت بـ (إضرب) تقطعها إجماعاً هكذا أجمع النحاة على ذلك كسيبويه وابن مالك

،،،،،،،،،

@ مادة " الشكر " تتعدى بنفسها إلى المفعول إذا كان المفعول هو النعمة كقوله تعالى: (ربِّ أوزعني أن أشكرَ نعمتَك التي أنعمت عليّ)

أما إذا كان الشكرُ للمنعِم فاللغةُ الفصحى التي لم يأت في القرآن غيرُها أنه لا يتعدى الشكر إلى المنعم إلا باللام :

(أن اشكر لي ولوالديك)

أما تعدية الشكر إلى المنعم بدون لام فهي لغة مسموعة جائزة إلا أنها ليست هي اللغة الفصحى المشهورة،

ومن شواهد هذه اللغة قولُ أبي نُخيلة:

شكرتُك إن الشكرَ حبلٌ من التقى وما كلُّ من أوليتَه نعمةً يقضي

فقد قال: شكرتك، ولم يقل: شكرت لك،

الخلاصة: أن الشكر يقع على النعمة بلا حرف جر إجماعاً، وأن شكر المنعم يتعدى باللام في اللغة المشهورة، وربما تعدى بنفسه

بتصرف من العذب النمير

،،،،،،،،،

@ الهَرْفُ: الإطْنابُ في المدح والثناء على الشيء إعجابا به. يقال: " لا تَهْرِفْ بما لا تعرفْ ".

،،،،،،،،،

@ يفرق العرب في الكشف عن الشيء من البدن فيقولون:

حسَر عن رأسه وسَفَر عن وجهه افترّ عن نابه أبدى عن ذراعه كشف عن رجليه كشر عن أسنانه

قطوف لغوية (١٢)

@ أشك بالأمر ✗ والأصح أشك في الأمر ✓ ،،، لأن الفعل" أشك " يتعدى بحرفِ الجرّ " في "

،،،،،،،،،

@ (الضُّر) بضم الضاد : المرض في البدن (الضّر) بفتح الضاد : الضرر في كل شيء فهو أعم قال تعالى : (وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر)

،،،،،،،،،

@ الرّفْرَفَة بالراء : صوت أَجنحة الطائر إذا حَام ولم يَبْرح ،،، والزّفْزَفَة بالزاي : صوتُ حفيف الريح الشديدة الهبوب

،،،،،،،،

@ سميت اللغة العربية لغة الضاد لسببين:

١- أن حرف الضاد لايكاد يوجد في غيرها من اللغات

٢- أن مخرج نطقه الأمثل يصعب على غير أهل الفصاحة

،،،،،،،،

@ من روائع الكناية القرآنية: ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾

قال الزجاج: أي: ندموا، وهذه اللفظة لم تسمع قبل القرآن ولم تعرفها العرب.

قطوف لغوية (١٣)

@ تقول العرب :

- صَعِدَ السّطح.
- رَقَي الدرج.
- علا الأرض.
- اقتحم العقبة.
- تَسَنّم الرّابية.
- تسلّق الجدار.

....

@ من الأخطاء الشائعة : ملفت للنظر ✗ الصواب : لافت للنظر ✓

لأنه مشتق من الفعل الثلاثي : لفتَ ، فيأتي اسم الفاعل على وزن فاعل : لافت

....

@ من أخطاء القراءة الشائعة : عدم نطق همزة الوصل في كلمة (ابن) ؛ إذا وقعت بين علَمين. كـ (زيد بن عمرو) لا تكتب ولكنها تُنطق..

....

@ يقال : الإنسان .. إلا في لغة طيء : جعلوا مكان النون ياء : الإنساي ، ويجمع إنسان : أَناسِيُّ ، وتعني : الإنسيّ أيضا : الأَيسر من كل شيء

....

@ الأطيط ، والغطيط : الأطيط : صوت الصاحي . الغطيط : صوت النائم

قطوف لغوية (١٤)

@ عُنوة : بضم العين خطأ ✗ ،،، الصواب : عَنوة بفتحها ✓ (أخذ اللّص المسروقات عَنوة : أخذها بالقوّة)

....

@ الفَتخَةُ :

خاتم يكون في اليد والرجل بفص وبغيره وقيل : الخاتم أيّاً كان ، وحَلَقَة تلبس في الإصبع كالخاتم

"تستخدمها بعض الشعوب لليوم"

....

@ "الخَضْمُ" بالفم كلِّه و"القَضْمُ" بأطراف الأسنانِ قال أبو ذرٍّ رضي الله عنه : تَخْضِمونَ ونَقْضَمُ والموعدُ الله .

....

@ (شَحّاذ / شَحّاث) الرجل الُملح في طلب الصدقة، واللفظان صحيحان بالذال والثاء أما نطقه بالتاء أو الدال فهو خطأ

....

@ عصا : اسم وهي آلة الضرب (أن ألق عصاك) ،،، عصى : فعل وهو نقيض الطاعة (وعصى آدم ربه فغوى) ... الفرق بينهما رسم الألف

قطوف لغوية (١٥)

@ بدا : أي ظهر وتبين (وبدا لهم من الله ...) ،،،، @ بدأ : من البداية وهو أول الأمر (كما بدأكم تعودون) الفرق بين الفعلين الهمزة

....

@ البطن

يجوز فيها الوجهان: هذا البطن ، أو هذه البطن ذكر السيوطي في المُزْهِر ألفاظًا مما يذكر، ويؤنث من أعضاء الحيوان وعدّ منها البطْن

....

@ الماء / المياه

يقولون: هذه الماء صافية ✗ ... والصواب: هذه المياه صافية، أو: هذا الماء صافٍ؛ لأن (الماء) مذكر ✓ ،،،، أو هذه الأمواه صافية

....

@ فائدة :

(إذن) حرف باتفاق ومعناها للجزاء والجواب والأكثرون يرون كتابتها بالنون (إذن) ويجوز كتابتها بالألف (إذًا) والأمر فيه سعة

وبعضهم قال : إذا جاء بعدها (فعل) تكتب (إذن) وإذا جاء بعدها (اسم) تكتب (إذاً)

....

@ قاعدة :

قالت النحاة : الكلمة إن جاء منها جمع تكسير وجمع مذكر أو مؤنث سالم فإن الأول جمع كثرة والثاني قلة نحو : علماء (كثرة) عالمون (قلة)

قطوف لغوية (١٦)

@ "النضخ" أكثر من النضح @ "الحزم" من الأرض أرفع من "الحزن"

@ "القبض" بجميع الكف @ "القبص" بأطراف الأصابع

@ "الخضم" بالفم كله . @ "القضم" بأطراف الأسنان

....

@ قالَ بعضُ العلماءِ: العُنجُهيّةُ الكِبرُ، ، ويُقال: هي الفجاجةُ، والجَفاءُ والغِلظ. ويُقال: الفِطرة.

....

@ من الأخطاء قول :

يقيّمون الوضع ✗ والصحيح : يقوّمون الوضع ✓ لأن الفعل " واوي" : قام يقوم

....

@ من الخطأ قول : الرجل الغير متعلّم ✗ والصواب : الرجل غير المتعلّم ✓

لأن " غير، سوى، كل، بعض" لا تعرف بأل بل تضاف إلى معرفة

....

@ من الخطأ قول : كتاب وقلم التلميذ ✗ والصواب : كتاب التلميذ وقلمه ✓

لأنه لا يجوز عطف مضافين على مضاف إليه واحد.

قطوف لغوية (١٧)

@ الغَوْش : الأولاد الصغار الذكور، وتصغيرهم غويش يقال: عسى فلان له غويش؛ أي أولاد من الذكور، والغوش الفتيان الأقوياء

....

@ من وظائف التاء المربوطة (يؤتى بها عوضا عن ياء النسب) : مشارقة ، مغاربة ، صيارفة ، غساسنة لأن أصولها : مشرقي ، مغربي ، صيرفي ، غساني

....

@ الفرق بين الكُلْية : بضم : ك ، وسكون : لـ ، الجمع : كُلى ، كُليات

أما الكُلّيّة : بضم : ك ، وتشديد مع كسر : لـ ، الجمع : كُلّيّات

....

@ يسمي العرب طعام القادم من السفر: ((النقيعة)) وما يصنعه الرجل عند قدومه من السفر وتطلق أيضا على : ما نُحِر من النّهب قبل أن يُقتسم

لسان العرب (ن ق ع)

....

@ دَجّ القوم يدجّون :

يقبلوا ويدبروا ، مشوا مَشياً متقارب الخطوات ، رويداً رويداً وبذلك سميت الدّجاجة : لإقبالها وإدبارها

قطوف لغوية (١٨)

@ عندما يسألك من يتكلم الفصحى : أين أَمُّكَ ؟ ،، فهو يعني : أين قصدكَ؟ وليس والدتك !!

....

@ قل : الهُوِيّة .. ولاتقل : الهَوية

الهُوِيّة : بضم الهاء ، وكسر الواو وتشديد الياء نسبة إلى الضمير : هو : البطاقة الشخصية

أما الهَويّة : بفتح الهاء من معانيها : البئر البعيدة القعر "العميقة"

....

@ تسمي العرب : المرأة التي لا شعر لها : حَصّاء

....

@ اللكاعَة في الرجل : اللؤم يقال : فلان فيه لَكَاعة فهو : لكيع لَكِعَ الرجل : لؤم وحمق

....

@ زَلِبَ الصّبيّ بأمّه : لزمها ولم يُفارقها ،، ويسمى المتكل على غيره ولا ينفع نفسه : زلابة

....

@ أُصِبت بنزيف في أنفي ✗ (خطأ) ،، والصواب : أُصبت بنزف في أنفي ✓

لأن النزيف : الشخص الذي سال منه الدم فهو : نازف ، نزيف ، منزوف

قطوف لغوية (١٩)

@ حَوالي : ظرف يعني الإحاطة حول الشيء بمعنى : حول ويعني أيضا : نحو أو زهاء ، تقريبا ، ظرف يدلّ على المقاربة : (قابلته حوالي التاسعة مساء)

◄ الحُوَالي من الرجال : المحتال ، شديد الاحتيال

◄ الحَوْليُّ : كل ما أتى عليه حول من كل ذي حافر وغيره ، مُهْر حَوليّ ، ونبت حوليّ

....

@ الرَّوْش : الأكل الكثير ،، الوَرْش : الأكل القليل

....

@ البُستان : جُنَينة فيها نخيل متفرّقة يمكن الزّراعة بينها ، وإلا كانت حديقة ،، أما الجَنّة : البُستان ، والعربُ تسمّي النخيل : جَنّة

◄ ويقال : لا تكون الجنّة في كلام العرب إلا وفيها : نخل وعنب ◄ يسمي العرب البستان الذي ليس فيه فاكهة : خِمٌّ

....

@ البوهة من الرجال : الضعيف الطائش

....

@ قال أحدهم لبخيل : لم لا تدعوني!؟ قال : لأنك جيد المضغ .. سريع البلع .. تدفع اللقمة باللقمة

فرد عليه : هل تريدني أن أصلي ركعتين بين اللقمتين !

قطوف لغوية (٢٠)

@ الحَشبَلَة : كثرة العِيال ،، قالوا : إن فلاناً لذو حَشْبَلَة : أي ذو عِيال كثير

الخَنبصة : اختلاط الأمر ،، يقال : تَخَنبَص أمرهم

....

@ أحسّ : أي ظنّ (فلما أحس عيسى...) @ حَسّ : أي قتل (إذ تحسونهم بإذنه) أي تقتلونهم

معاني القرآن للأخفش

....

@ قوله تعالى (وليطوفوا بالبيت العتيق)

وصف بيت الله بالعتيق لأن الله أعتقه من الجبابرة فلم يقصده جبار إلا قصمه الله وأهلكه

....

@ (مالفلان رواء ولا شاهد) الرواء : المنظر .. وكذلك الري قال تعالى : (وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثاثاً ورئيا) أي منظراً

....

@ تقول العرب : أصاب الصواب أي أراد الصواب قال تعالى : (تجري بأمره رخاء حيث أصاب) أي حيث أراد

قطوف لغوية (٢١)

@ تقول العرب : دارأت الرجل .. إذا نازعته ودافعته قال تعالى: (وإذ قتلتم نفساً فادارأتم فيها ...) أي تنازعتم

....

@ تقول العرب : دريت الشيء أدريه إذا عرفته وأدريته غيري : إذا أعلمته قال تعالى (وماأدراك ماالحطمة) أي ماأعلمك ماهي

....

@ تقول العرب (شراب سلسال) أي عذب سهل دخوله الحلق وفيه لغات : سلسل وسلسبيل قال تعالى: (عيناً فيها تسمى سلسبيلا)

....

@ كلمات تعرب حالاً دائمًا منها : أولا ، ثانياً ، ثالثاً ، مادياً ، أدبياً ، سياسياً ، جميعاً ، قاطبة ، عمداً ، خطأ ، سهوًا

....

@ لمّا : ظرف زمان مفعول فيه مختص بالفعل الماضي نحو (ولمّا ورد ماء مدين) فإن دخل على المضارع فهو حرف جزم نحو (ولمّا يعلم الله الذين ....)

قطوف لغوية (٢٢)

@ (الرّغام) دقاق التراب ومنه (أرغمته) وتعني: أهنته وألزقته بالتراب وقال الأصمعي: الرغام هو الرمل الذي لا يسيل من اليد

....

@ دَجدَج بالدجاجة : صاح بها قال : دج دج سميت الدجاجة لأنها تُدَجدج : أي تجيء وتذهب

@ دجدج الليل : أظلم

....

@ السّفْساف : ما دَقّ من التراب ،،، السّفسَفَة : انتِخال الدّقيق بالمُنخُل ونحوه

سَفْساف الشِّعر : رَدِيئُه ،،،، سَفْساف الأخلاق : رَديئُها

....

@ يقصد العرب بقولهم : الهياط والمياط ، الهياط : الجَلَبة والصخب أما المياط : التباعد والتنَحّي وقالوا : الهياط الإقبال ، والمياط الإدبار

....

@ يقال : حضر المدراء الاجتماع ✗ (خطأ).. الصواب : حضر المديرون الاجتماع ✓

من معاني المدراء : بنو مدراء : الحضر : من سكن المدينة ، عظيمة البطن ، مكان ماء بنجد أما مديرون : جمع مُدير : من يتولى تصريف الأمور

قطوف لغوية (٢٣)

@ هل تعلم الشماغ او اليشماغ كلمة سومرية من مقطعين أش ماخ وتعني غطاء الرأس

....

@ من الأخطاء قول: (بالرغم من) ✗ والصحيح: (على الرغم من) ✓

....

@ من الأخطاء قول: (للأسف) ✗ والصحيح: (مع الأسف). ✓

....

@ الهُذلول من معانيها : السريع الخفيف ، الذئب

....

@ الجديدان والأجدّان والأهرمان والأصرمان والردفان والحرسان والعصران والفتيان والطريدان

كلها ثنائيات باللغة العربية يُقصد بها "الليل والنهار"

قطوف لغوية (٢٤)

@ الفرق بين البعض والجزء : البعض : ينقسم ويقتضي : كلا .. أما الجزء : فلا ينقسم ويقتضي : جمعا

....

@ البَأبَأة : قول الإنسان لصاحبه بأبي أنت : أي أفديك بأبي

....

@ ذئب أمعط : قليل الشعر ، تساقط عنه شعره .. تنطق في اللهجة : "ذيب أمعط .. " وتستخدم للمدح !!

....

@ يقال: (الدّلالة) و(الدِّلالة) و(الدُّلولة) و(الدِّلِّيلى) كلها بمعنى واحد

....

@ اللَّزْق واللَّصْق عربيان وهما بمعنى. وكأن اللصق أقوى من اللزق؛ لكون الصاد أقوى من الزاي.

قطوف لغوية (٢٥)

@ (يسر منسوبي ابتدائية..أن يتقدموا). منسوبي: مفعول به مقدم والفاعل (أن يتقدموا).

،،،،،،

@ (الخَيطُ) بفتح الخاء: السِلك، وجمعه: خُيوط @ (الخِيط) بكسر الخاء: القطيع من النعام.

....

@ يقصد العرب بقولهم : أوكِ حَلقك أي سُدّ فمَك واسكت

....

@ أخطاء شائعة : أسمع جعجعة ولا أرى طَحناً ✕ (خطأ) الصواب : أسمع جعجعة ولا أرى طِحناً : بكسر الطاء ✓

يُضرب فيمن يُكثر الكلام ولا يعمل

....

@ السِّربالُ في كلام العرب يطلق على القميص قال لبيد (وينسب للنابغة الجعدي):

الحمدُ لله إذ لم يأتني أجلي حتى لَبِستُ من الإسلام سربالا

قطوف لغوية (٢٦)

@ الإنسان : أصله : إنسيان لأن العرب قالوا في تصغيره : أنيسيان ، فدلت الياء الأخيرة على الياء في تكبيره إلا أنهم حذفوها لمّا كثر في كلامهم

....

@ من تصويبات الشيخ علي الطنطاوي يرحمه الله : لا تقل " أخصّائي " ✕ بل : " اختصاصي " . ✓

....

@ قولهم: « البِدايةُ » ✕ خطأ وصوابه: البُداءة، بضم الباء، والهمز ✓ لأنه من بدأت، فلامه همزة وعن الأصمعي في مصدر بدأ: بُدْءاً وبُدْأَةً وبَدْأَةً.

....

@ قول: (للأسف) مولَّد، تخريجه متكلف. والأنسب قول: - يا لِلأسف، وهذا سماع. - مع الأسف، وهو قياس صحيح

....

@ من العامي الفصيح : الطَّفاسَة : قَذَر الإنسان إذا لم يتعهّد نَفسَه ، يقال : إنه طفس ..

تستخدم في بعض اللهجات كوصف لسيء السلوك" !!

....

@ ثَغَرات بفتح الثاء ✕ والصواب : ثُغْرات بضم الثاء ✓ لأن مفردها" ثُغْرة " وتُجمع على " ثُغْرَات "

....

@ قل : الاسم ✓.. ولاتقل : الأسم ،✗ .... الاسم : معروف ، أما الأسَمّ : الأنف ضيّق المنخرين

....

@ القافلة : يذهب الناس إلى أنها الرُفقة في السفر، ذاهبةً كانت أو راجعةً، وليس كذلك، ... إنما القافلة الراجعة من السفر

....

@ الفرق بين عرفة وعرفات

◄ عَرفة : اليوم ٩ من ذي الحجة عرفة للزمان ◄ أما عرفات : جبل قريب من مكة ، موضع وقوف الحجيج ، عرفات : للمكان

....

@ من الأخطاء الشائعة الغَصّة : بفتح الغين خطأ ..✗ الصواب : الغُصّة بضم الغين✓ ... ما غصصت به ، غُصَص الموتِ : سكراته

مختارات شعرية (٢٦)

جهلنا فلم نتبع ما وجب ولم نشكر الله فيما وهب
فحلّ بنا من ضروب الشقاء كلّ بلاء وكلّ عطب
وكنّا نضيق بظلم اليهود فصرنا نضيق بظلم العرب
وماعجبا أن شكونا العدو ولكن شكوى الصديق العجب
أفي رجب وهو شهر حرام دماء تراق وحرب تشبّ
وليس لها غيرنا من وقود فنحن اللهيب ونحن الحطب
فيا أيّها المسلمون اذكروا عقيدتكم في أزكى نسب
وإن ذكر الناس أنسابهم وباهوا بما عندهم من حسب
فقولوا لهم : إننا مسلمون ولا تجهلوا فتقولوا عرب

الشاعر / أحمد بن سحنون

مختارات شعرية (٢٧)

يا من يرى مد البعوض جناحها في ظلمة الليل البهيم الأليل
ويرى مناط عروقها في نحرها والمخ من تلك العظام النحل
ويرى خرير الدم في أوداجها متنقلا من مفصل في مفصل
ويرى وصول غذي الجنين ببطنها في ظلمة الأحشا بغير تمقل
ويرى مكان الوطء من أقدامها في سيرها وحثيثها المستعجل
ويرى ويسمع حس ما هو دونها في قاع بحر مظلم متهول
أمنن علي بتوبةٍ تمحو بها ما كان مني في الزمان الأول

أبوالعلا المعري

مختارات شعرية (٢٨)

يَاحَلَب

تَبكِي وتَمسَحُ دَمعَهَا حَــلب   و بقَلبِهَا من حُزنِها لَهَـــب

حِقْـدُ النُّصَيْريينَ يُشــعِلها   والجَامِــعُ الأَمَــوي يَنتحِبُ

حلبٌ و تحلِفُ ألفُ قَــاذِفَةٍ   أنّ الطُّــغاةَ بأمنِها لَعِـبوا

والغَربُ يشْربُ كأسَ سَكرَتِهِ   و بمِــثلِها يَتَضلَّــعُ العَرَبُ

يا قَلـعةَ الشّهــبَاءِ لا تَهنِي   فالنّصْــرُ والتّمكِينُ يَقتَــربُ

إنِّي أرَى الأَعْداءَ قَدْ حمَـلُوا   ذُلّ الهَزيمَةِ فـــيكِ وانْقَلبُوا

و أرَى مِنَ الأَبطَــالِ كَوكَبَةٌ   لـمّا تَمَادى الـمُــعتَدي وَثَبُوا

لا تَجزَعِي فَالظّالــمُونَ لهم   يومٌ منَ الخُــذْلانِ مُرْتَقَبُ

النّصرُ عــندَ الله يمنَــحُهُ   للصّابِرِينَ إذا هُــم احتَسبُوا

اللّهُ يهــزِمُ كُلّ ذِي صَلَفٍ   فَتَعــلَّقِي باللهِ يا حَــلبُ

عبدالرحمن العشماوي

....

أصالة عربي

فطن من نسل يعرب   عربي لست اكذب

الوفاء مازال طبعي   في دمي والروح أقرب

وطني تفداه روحي   وطن للقلب حبب

ومليكي خير ملك   صارم في الحق يُرهَب

خادم البيتين ليثٌ   حازم للثأر يطلب

ليس يُعْدَى في حماه   إن نَوى بالغدرِ ثَعلب

وشبابُ العرب شوسٌ   تلبس التوحيدَ مذهبْ

ليس يغريها عدوٌ   إن تَحِن فرصةُ يَسْلب

اهداء المعلم ماجد محمد الصبحي لبرنامج فطن التعليمي

....

كفكف دموعك فالبكا لاينفع   ودع القصائد فالمصيبة أفظع

قد كانت الكلمات تؤنس من ثوى   في غربة ، وتعين من يتلوع

وبها ينادى للوقيعة إن دها   خطب بقوم ، أو أتاهم مفزع

وبها لكل العاشقين رسائل   وبها تذل قبائل أو ترفع

لكن من بات الليالي يشتكي   ألما بأسنان تثور وتلمع

ماذا ستنفعه القصائد كلها ؟   ياليت شعري ما عساها تصنع ؟!

قال الدواء بأن تزور عيادتي   فبها بإذن الله طب أنجع

فأتيته مترددا مترقبا   طورا أقوم وتارة أتمنع

حتى دخلت لغرفة التعذيب حيـ   ث جرى بها ما لم أكن اتوقع

هجم الطبيب بمعوليه كأنه   في الأرض يحرث تربها أو يزرع

أو أنه في الصخر يحفر خندقا   وبمخلب كالليث قام يقلع

أنيت حتى ضاع في حلقي الصدى   ورجوته ؛ لكنه لايسمع

شد الوثاق علي أدمى مقلتي   أوما يحس بشاعر يتوجع؟!

في كل ضرس بات يحفر خندقا   من هوله شم الجبال تصدع

وتراه يمزج خلطة سحرية   وبها يسد خنادقي ويرقع

حتى انتهى وقد انتهيت وقال لي :   هون عليك فكل طب موجع

ودعته وكفيت شر قتاله   ودعوت ربي أنني لا أرجع

مختارات شعرية (٢٩)

إذا شعبانُ وافى بالسّلامِ   وبَشّرَ بالمَحبّةِ والوئامِ

هُنا الأشواقُ تأخذني وتمضي   بوجداني إلى شهر الصيامِ

سيَمضي مُسرعاً شعبانُ كي لا   يَهُدّ الشوقُ أفئدة الأنامِ

إلى رمضان طارت ذكرياتي   إلى النفحاتِ تغمرُ والقيامِ

فزدْنا يا إله الكون عُمْراً   لكي نلقاهُ عاماً بعد عامِ

....

ماذا أسطر في ثنائك سيدي   غير الصلاة مع السلام السرمدي

قلبي وأشعاري وأفكاري حكت　　أني بغير محمد لن أقتدي

الشوقُ حرَّكني بغير ترددِ　　والشعرُ أبحرَ في غرامِ محمدِ

فإذا مدحتُ محمدًا بقصيدتي　　فلقد مدحتُ قصيدتي بمحمدِ

شرفُ اللسان بذكر أحمدَ سيدي　　فبذكره نُكفىٰ الهموم ونهتدي

وحبيبنا أوصىٰ فهيّا؛ رددوا　　يارب صلّ علىٰ الحبيب محمدِ

ﷺﷺﷺﷺﷺﷺﷺﷺﷺ

اَللّٰهُمَّ صَلّ علىٰنَبِيّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِوَسَلّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

مختارات شعرية (٣٠)

قصيدة " أب " في غياب أولاده عن البيت

أين الضجيج العذب والشغب　　أين التدارس شابه اللعب

أين الطفولة في توقدها　　أين الدمي في الأرض والكتب

أين التشاكس دونما غرضٍ　　أين التشاكي ما له سببُ

أين التباكي والتضاحك في　　وقتٍ معاً ، والحزن والطرب

أين التسابق في مجاورتي　　شغفاً إذا أكلوا وإن شربوا

يتزاحمون على مجالستي　　والقرب مني حيثما انقلبوا

يتوجهون بسوق فطرتهم　　نحوي إذا رهبوا وإن رغبوا

فنشيدهم (بابا) إذا فرحوا　　ووعيدهم (بابا) إذا غضبوا

وهتافهم (بابا) إذا ابتعدوا　　ونجيهم (بابا) إذا اقتربوا

بالأمس كانوا ملء منزلنا　　واليوم ويح اليوم قد ذهبوا

وكأنما الصمت الذي هبطت　　أثقاله في الدار إذا غربوا

إغفاءة المحموم هدأتها　　فيها يشيع الهم والتعب

ذهبوا،أجل ذهبوا، ومسكنهم　　في القلب، ما شطوا وما قربوا

إني أراهم أينما التفت　　نفسي ، وقد سكنوا وقد وثبوا

وأحس في خلدي تلاعبهم　　في الدار ، ليس ينالهم نصب

وبريق أعينهم إذا ظفروا　　ودموع حرقتهم إذا غلبوا

في كل ركن منهم أثر　　وبكل زاوية لهم صخب

في النافذات زجاجها حطموا　　في الحائط المدهون قد ثقبوا

في الباب قد كسروا مزالجه　　وعليه قد رسموا وقد كتبوا

في الصحن فيه بعض ما أكلوا　　في علبة الحلوى التي نهبوا

في الشطر من تفاحة قضموا　　في فضلة الماء التي سكبوا

إني أراهم حيثما اتجهت	عيني كأسراب القطا سربوا
بالأمس في (قرنايل) نزلوا	واليوم قد ضمتهم (حلب)
دمعي الذي كتمته جلداً	لما تباكوا عندما ركبوا
حتى إذا ساروا وقد نزعوا	من أضلعي قلباً بهم يحب
ألفتني كالطفل عاطفة	فإذا به كالغيث ينسكب
قد يعجب العذال من رجل	يبكي ، ولو لم أبك فالعجب
هيهات ، ما كل البكا خور	إني وبي عزم الرجال ، أب !

الشاعر : عمر بهاء الدين الأميري

مختارات شعرية (٣١)

رأيتُ الناسَ أشكالا..	وصار الفهم إشكالا
فهذا يعشق الدنيا..	وآخر يعبدُ المالا
وآخر طالبا جاها..	يظنّ الجاه لا زالا
وثالثٌ باعها الدنيا..	ولم يُلق لها بالا
وقال لها إلى غيري.	تَبِعْتُ الصّحبَ والآل
الم تنصت لقول الله...	أو تسمع لما قال
ففي القرآن علمنا...	وزاد العلم أمثالا
فذا قارون ذا مال..	له المفتاح أثقالا
فإذ بالمال يقتله..	وعاش الخسف أهوالا
فمن ذا كان ينصره..	إذا ما ماله زالا
وذا فرعون ذا جاه..	فهل دامت له حالا
بماء البحر أغرقه.	وللنيران قد آل
فهذه الإرض يملكها..	إله للورى قال
ألا من جاء بالحسنى	فخير منها قد نالا
ومن يعمل بسيئة...	جزاءً مثل ما كالا.

سنموت حتما عاجلاً أم آجلاً..	ولسوف نرحل للقبور قوافلا
فلقد دنا الموت المخيف بسرعة..	ليسوقنا نحو الحساب مراحلا
شخص يموت على الطريق بحادث..	والبعض قد يهوي صريعاً عاجلا
وهناك شخص قد يموت مجاهدا..	ليعيش في الأخرى شهيداً فاضلا
فاختر لنفسك يا صديقي ميتة..	واحذر بأن تقضي حياتك غافلا

فالموت آت يا صديقي فانتبه!.. وانهض وتب إن كنت شخصاً عاقلا
فالله يفرح عند توبة عبده.. فالجأ إليه ولا تكن متجاهلا

مختارات شعرية (٣٢)

قصيدة لعنترة بن شداد العبسي

حـكّمْ سيُوفَكَ في رقابِالعُذَّل واذا نـزلتْ بـدار ذلَّ فـارحل
وإذا بُليتَ بظالمٍ كُـنْ ظـالماً واذا لقيت ذوي الجهالة ِفاجهل
وإذا الجبانُ نهاكَ يـوْمَ كريهة خوفاً عليكَ من ازدحام الجَحفل
فـاعْصِ مقالَتهُ ولا تَحْفلْ بـها واقْدِمْ إذاحــقَّ اللِّقا في الأَوَّل
واخترْ لِـنَفْسِكَ منْزلاً تـعْلو به أَوْ مُتْ كريماً تَحْتَ ظلّ القَسْطَل
فـالموتُ لا يُنْجيكَ منْ آفـاتِهِ حـصنٌ ولـو شيدتهُ بالـجندل
موتُ الفتى فـي عزهِ خيرٌ له منْ أنْ يبيتَ أسيرَ طرفٍ أكحل
إنْ كُنتُ في عددِ العبيدِ فَهمَّتي فـوق الثريا والسماكِ الأعزل

أو أنكرتْ فرسانُ عبس نسبتي فسنان رمحي والحسام يقرُّ لي
وبـذابلي ومهندي نلتُ الـعلاَ لا بالـقرابة والـعديدِ الأَجزل
ورميتُ مهري فيالعجاجِ فخاضهُ والنَّارُ تـقْدحُ منْ شـفار الأَنْصُل
خاضَ الـعجاجَ مـحجلاً حتى إذا شهدَ الـوقيعة َعـاد غير محجل
ولـقد نكبت بني حـريقة نكبة لـما طـعنتُ صميم قلب الأخيل
وقـتلْتُ فارسَـهُمْ ربيعة عَنْوَة والـهيْذُبانَ وجـابرَ بْنَ مـهلهل
وابنى ربيعة والحريسَ ومالـكا والزّبْرقانُ غـدا طـريحَ الجَنْدل
وأَنـا ابْنُ سوْداءِ الجبينكأَنَّـها ضَبُعٌ تَرعْرَع فـي رُسومِ المنْزل
الساق منـها مثلُ ساق نـعامة والـشَّعرُ مـنهامثْلُ حَبِّالفْلفُل
والـثغر من تحتِ اللثامكأنــّه برْقٌ تلأْلأْ في الظّلاَمِ الـمُسدَل
يا نازلين عـلى الـحِمَى ودِيارهِ هـلاَّرأيتُمْ في الـدِّيار تَـقَلْقُلي
قد طال عزُّكمْ ذُلِّي في الهوَى ومن العَجائبِ عـزُّكمْ وتـذَلُّلي
لا تسقني مـاءَ الحياة بـذلة بل فاسقني بالعزَّ كاس الحنظل
مـاءُ الـحياة بـذلة كـجهنم وجـهنم بـالعزَّ أطيبُ مـنزل.

للمعلومية الشاعر جاهلي وفي بعض الأبيات مخالفات شرعية واضحة لكل مسلم

مختارات شعرية (٣٣)

@ إذا قرأت هذه الأبيات مِن اليمين فهي مدحٌ وثناء، وإذا قرأتها مِن اليسار تُصبح هجائية :

حلموا فما ساءت لهم شيمُ ، سمحوا فما شحت لهم مِننُ ،

سلموا فلازلَّت لهم قدمُ ، رشدوا فلاضلَّت لهم سُنن .

،،،،،،،،

مننٌ لهم شحَّت فما سمحوا ، شيمٌ لهم ساءت فما حَلموا

سننٌ لهمضلَّت فلا رشدوا . قدمٌ لهمزلَّت فلا سلموا

،،،،،،،

١- النَّحْوُ يَبْسُطُ مِنْ لِسَانِ الأَلْكَنِ وَالمَرْءُ تُعْظِمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ

٢- فَإِذَا طَلَبْتَ مِنَ العُلُومِ أَجَلَّهَا وأَجَلُّهَا مِنْهَا مُقِيمُ الأَلْسُن

٣- لَحْنُ الشَّرِيفِ يُزِيلُهُ عَنْ قَدْرِهِ وَتَرَاهُ يَسْقُطُ مِنْ لِحَاظِ الأَعْيُن

٤- وَتَرَى الوَضِيعَ إِذَا تَكَلَّمَ مُعْرِبًا نالَ المَهَابَةَ بِاللِّسَانِ الأَلْسَنِ

٥- مَا وَرَّثَ الآبَاءُ عِنْدَ وَفَاتِهِمْ لِبَنِيهِمُ مِثْلَ العُلُومِ فَأَتْقِنِ

٦- فَاطْلُبْ هُدِيتَ وَلا تَكُنْ مُتَأَبِّيًا فَالنَّحْوُ زَيْنُ العَالِمِ المُتَفَنِّنِ

٧- والنَّحْوُ مِثْلُ المِلْحِ إِنْ أَلْقَيْتَهُ فِي كُلِّ صِنْفٍ مِنْ طَعَامٍ يَحْسُن

من فصيح العامي (٣٧)

@ دَنّق

عند بعضنا بمعنى انخفضَ ومالَ للأسفل وهو صحيح قالت العرب: دَنّقَت الشمس: انخفضت ومالت للأرض للغروب

لسان العرب لابن منظور (د ن ق)

• • • • • •

@ الدّوْسُ

شدة وطءِ الشيء بالأقدام ،، وداسَ الشيء برجله يَدُوسُه دَوْساً ودِياساً: وَطِئَه

لسان العرب (د و س)

• • • • • • •

@ تسدح وتردح

قال ابن بُزُرْج: سَدَحَتِ المرَأَةُ ورَدَحَتْ إِذا حَظِيَتْ عند زوجها ورُضيَتْ. وانسدح الرجل:استلقى وفرج رجليه.

والسدْح : الصرع بطحًا على الوجه أو إلقاء على الظهر. والسّدْحُ: ذَبْحُك الشيءَ وبَسْطُكَه على الأَرض وقد يكون إِضْجاعَك للشيءِ

تقول : سدحه فانسدح فهو مَسْدُوحٌ وسَدِيحٌ: صَرَعه كسَطَحه

لسان العرب (س د ح)

من فصيح العامي (٣٨)

@ (وزن)

تقول العامة (بيتنا وزن السوق) أي بجانبه

قولهم: هو وَزْنَ الجبل أَي ناحيةً منه، وهو زنَةَ الجبل أَي حِذاءَه؛ قال سيبويه: نُصِبا على الظرف.

قال ابن سيده: وهو وَزْنَ الجبل وزنَتَه أَي حِذاءَه، وهي أَحد الظروف التي عزلها سيبويه ليفسر معانيها ولأَنها غرائب،

لسان العرب (و ز ن)

•••••

@ (زلي الشاهي، أو زلي القهوة)

عندما يريدون صبهما في إبريق آخر

وهو من: "زَلَلَ: زلَّ يَزَلُ زليلاً وزُلولاً، إذا مرّ مرّاً سريعاً، وزلّ الماءُ في حلقه يَزَلُ زُلولاً ؛ ذهبَ ".

لسان العرب (ز ل ل)

••••••

@ (الهم الطحين)

أي ابلعه

يعبرون عمّا يُبلع من نحو الأدوية المسحوقة ب (اللهم) وهو من: " لَهَم: اللهم: الابتلاع. الليث: يقال لهمت الشيء... قلما يقال إلا التهمت ، وهو ابتلاعكه بمرة ؛ قال جرير : ما يلق في أشداقه تلهما

من فصيح العامي (٣٩)

@ السياق

وهو المهْرالذي يُساق للمرأة وفي الحديث: ماسُقتَ إليها ؟ أي ما أمهرتها؟

،،،،،،،

@ الخربشة

يطلق طلاب المدارس على الكتابة والرسوم غير المنسقة اسم (الخربشة)

وهي من: " خربش: وقع القوم في خربش وخرباش أي اختلاط وصخب، والخربشة: إفساد العمل والكتاب ونحوه. ومنه يقال: كتب كتابا مخربشاً، وكتاب مخربش: مفسد". وفي هذا تماثل في المعنى بين الفصيح والعامي ؛ فكأن ما يعتري النصّ المكتوب أو الرسم من فوضىً واضطرابٍ وعدم تنسيق، عبارة عن اختلاط وصخب

،،،،،،

@ صامل

يستخدم بعضنا الفعل صمل بمعنى ثبت وصلب واشتد، ويوصف الرجل بالصامل لثباته وصلابته، والصُّمُلُّ: الشديدالخَلْق من الناس والإبل والجِبال

لسان العرب (ص م ل)

من فصيح العامي (٤٠)

@ (مِحْقَان)

اسم آله من حقن وهو صب الماء في القربة وغيرها قال ابن سيده: وحقَن اللبنَ في السِّقاءيَحْقُنُه حَقْناً صبَّه فيه ليُخرج زُبْدَتَه.

لسان العرب (ح ق ن)

،،،،،،،،

@ (فلان يناقر فلاناً)

إذا جلس له في حديثه يرادّه

عن اللحياني (والمُناقَرَةُ: المُنازَعَةُ. وقد ناقَرَهُ أَي نازعه. والمُناقَرَةُ: مُرَاجَعَةُ الكلام. وبيني وبينه مُناقَرَةٌ ونِقارٌ وناقِرَةٌ ونِقْرَةٌ أَي كلام)

لسان العرب (ن ق ر)

،،،،،،،

@ (فلان سكبة)

أي أنيق

(السَّكْبُ ضربٌ من الثيابِ رَقِيقٌ،كأَنه غُبارٌ منرِقَّتِه،وكأَنه سَكْبُ ماءٍ مِنَ الرِّقَّة، والسَّكْبَة من ذلك اشْتُقَّتْ: وهي الخِرْقَةُ التي تُقَوَّرللرأْس، تُسَمِّيها الفُرْسُ الشُّسْتَقَةَ) لسان العرب (س ك ب)

من فصيح العامي (٤١)

@(خرمس)

أي مُظْلم كما جاء في لسان العرب (ليل خِرْمس : مظلم)

،،،،،

@ (بزر)

أي طفل صغير (والمَبْزُورُ: الرجل الكثير الولَدِ؛ يقال: ما أَكثر بَزْرَه أَي ولده. والبَزْراءُ:المرأَة الكثيرة الوَلَدِ)

لسان العرب (ب ز ر)

،،،،،،

@ (فلان قَمَع فلاناً)

أي ضربه على رأسه (القَمْعُ: مصدر قَمَعَ الرجلَ يَقْمَعُه قَمْعاً وأَقْمَعَه فانْقَمَعَ قَهَرَه وذَلَّله فذَلَّ. وحكى شمر عن أَعرابية أَنها قالت: القَمْعُ أَن تَقْمَع آخَرَ بالكلام حتى تتصاغرَ إِليه نَفْسُه وأَقْمَعَ الرجلَ،بالأَلف،إِذا طَلَعَ عليه فَرَدَّه؛ وقَمَعه: قَهَره.)

لسان العرب (ق م ع)

مشاركاتكم (٤٦)

@ لفتة :

ولا تقل . مهنئا . مبروكُ   فذاك في لساننا متروكُ

لأن معناه: بعيرٌ قد بَرَكْ   عليك كِدْنا بعدَه أنْ نَقْبِرَكْ

وإنما الصحيحُ أن يقالا   مباركٌ على الفتى ما نالا

أو بارك الله له فيما وهبْ   كلاهما قد صح من قول العربْ

• • • • •

✍ فروق لغوية

الفرق بين النصيب و الحظ :

أنّ النصيبَ يكون في المحبوب و المكروه ، يُقال : وَفّاهُ الله نصيبَهُ مِن النعيم أو العذاب ، و لا يُقال حَظَّه مِن العذاب ، لأنّ أصلَ الحظِ في اللغة هو ما يحظه الله تعالى للعبد من الخير ، و النصيبُ ما نَصَبَ له لينالَه سواء محبوبا أو مكروها .

• • • • • •

@ متى تكتب الألف مقصورة أو ممدودة؟. (عفا أم عفى؟!).

أيهما الصواب في هذه الأفعال الماضية: (دعا أو دعى. قضى أو قضا. بكى أو بكا. رجى أو رجا).

وبكل سهولة واختصار وحتى لا تتعب نفسك. تذكر ما هو المضارع من الفعل نفسه:

فإذا كان المضارع منه ينتهي بحرف الواو = فاكتب الفعل الماضي بألفٍ ممدودة. مثال: (يدعو>> دعا). (يعفو>> عفا) .

وإذا كان المضارع منه ينتهي بحرف الياء = فاكتب الماضي بألف مقصورة. مثال: (يقضي>> قضى). (يرمي>> رمى).

المصدر: جماليات لغتنا العربية.

• • • • • •

@ مِنَ الأخطاء

- جماد ثان.✕
- جماد آخر.✕
- جمادى الآخر.✕
- جمادى الثانية.✕
- جمادى الأخرى.✕

هكذا يُكتَبُ الشهر السادس مِنَ الشهور العربيّة، والصور الخمس السابقة كلّها خطأ، والصواب: جُمادَى الآخِرَة.✓

جُمَادَى: بضم الجيم، وفتح الميم والدال، والآخِرَة مؤنّث الآخِر – بكسر الخاء – والتي هي خلافُ الأولَى

• أولا: جُمَادى مؤنّثة، وقد ذكر ابن الأنباريّ أنّ الشهور العربيّةَ كلَّها مذكَّرة عدا الجُمادِيَيْنِ؛ فهما مؤنّثتانِ نقولُ: جُمادَى الأولى، وجُمادَى الآخِرَة.

• ثانيًا: لا نقولُ جُمادى الثانية؛ لأنّ العربَ لا تسمِّي الثاني إلا ما كانَ لهُ ثالثٌ ورابعٌ..، وهما اثنتانِ فقط؛ أولى وآخِرَة.

• ثالثًا: لا نقولُ جمادى الأُخْرَى؛ لأنّ الأخرَى بمعنى الواحدة، وإنّما هي الآخِرَة، أي المتأخِّرة، والتي تعقبُ الأولى.

جاءَ في لسان العرب: « والجُمادَيان: اسمان معرفة لشهرين، إِذا أَضفت قلت: شهر جمادى وشهرا جمادى.

وقال ابن سيدَه: بن سيده: وجمادى من أَسماء الشهور معرفة سميت بذلك لجمود الماء فيها عند تسمية الشهور.»

• • • • • • • •

مشاركاتكم (٤٧)

@ يقال: "الخدم والحشم" كثيراً ما يقرن الخدم بالحشم، فما معنى الحشم ؟ الحشم هم الأتباع والمناصرون الذين يغضبون لغضبه .

،،،،،،،،

أُصيب فخذُه الأيسر ✕ والصواب (أُصيبت فخذُه اليسرى) ✓

لأن " الفخذ " مؤنثة.

،،،،،،،،

@ يقولون: (هذا شاهد عَيان)بفتح العين ✕ من المعاينة والرؤية بالعين، ..... والصواب: هذا شاهد عِيان.✓ بكسر العين

١ .مررت بزيد وعلي ✕

٢ .مررت بزيد وعليا ✕

٣ .مررت بزيد وبعلي ✓

عند العطف يجب تكرار حرف الجر مع الجار والمجرور فالثالثة هي الصائبة...

ويمكن أن تكون الواو في الجملة الثانية للمعية لعدم تكرار حرف الجر فعلياً بعدها مفعول معه وتكون جملة صحيحة أيضا... أما الأولى فلا سبيل لصحتها.

والله أعلم...

• • • • • • • •

@ معنى الطش والرش

صحيح اللسان أ.د. عبدالله الدايل

يا هلابالطَّشّ والرّش ، كثيراً مانسمعهم يقولون: ياهلا بالطَّش والرّش عند الترحيب والمدح والفرح بلقاء شخص،

ويظنُّ كثيرون أنّ هاتين الكلمتين عاميّتان، وليستا كذلك بل هما عربيّتان صحيحتان كما في المعاجم اللغويّة، وهما متلازمتان في الاستعمال اللغويّ:

١). فـ(الطَّشّ) كما في المعاجم: المطر،

٢). و(الرّشّ): أوّل المطر ويكون خفيفاً، وهما في الأصلّ اسما صوت لبدء نزول المطر - فهكذا يكون صوت المطر عند نزوله على الأرض.

ثم استعملوا الكلمتين للترحيب بالشخص مجازاً، أو للفرح بقدومه ؛ لأنّ الناس يفرحون بالمطر ويتفاءلون بنزوله

فصاروا يستعملونهما للترحيب مجازاً أوتشبيهاً لمن يحبونه بالمطر الذي هو الطش والرش الحقيقيّان.

مشاركاتكم (٤٨)

@ الأعجمي: هو من لا يُفصح في كلامه ، سواء كان عربياً أو غير عربي .

@ أما العَجَمي: فهو غير العربي ، سواء كان يتحدث العربية بطلاقة وفصاحة أو لا يتحدثها إطلاقاً

• • • • • • • •

@ الأكمه : التّلُ ، مَكَانٌ مُرْتَفِعٌ

• • • • • • • • •

@ الضّبُّ يكنى أَبا حِسْلٍ؛ العرب تُشَبّه كَفَّ البخيل إذا قَصّرَ عن العطاءِ بكفِّ الضّبِّ؛ ومنه قول الشاعر:

مَناتِينُ، أَبْرامٌ، كأَنّ أَكُفَّهُم ❖ أَكُفُّ ضِبابٍ أُنْشِقَتْ في الحَبائِلِ

• • • • • • • • •

@ قطفة من شجرة الأدب :

كان العرب يتفننون في الأدب ويربون أبناءهم عليه... ومن فنون الأدب اختيار اللفظ المناسب حتى قالوا :

"لكل مقام مقال". فيقال { للمريض معافى } {وللأعمى بصير } { وللأعور كريم العين} .

وكان هارون الرشيد قد رأى في بيته ذات مرة حزمة من الخيزران فسأل وزيره الفضل بن الربيع : ما هذه...؟! فأجابه الوزير : عروق الرماح يا أمير المؤمنين.

أتدرون لماذا لم يقل له إنها الخيزران ؟! لأن أم هارون الرشيد كان اسمها (الخيزران).

فالوزير يعرف من يخاطب فلذلك تحلى بالأدب في الإجابة...

وأحد الخلفاء سأل ابنه من باب الاختبار : ما جمع مسواك ؟ فأجابه ولده بالأدب الرفيع : (ضد محاسنك يا أمير المؤمنين)

فلم يقل الولد(مساويك) لأن الأدب قوّم لسانه وحلّى طباعه.

• • • • • • • •

@ مراتب النوم :

أول النوم(النعاس) ثم (الوَسَن) ثم (التّرنيق) ثم (الكرى) ثم (التّغفيق) ثم (الإغفاء) ثم (التّهجاع) ثم (الرُقاد) ثم (الهجوع) ثم (التّسبيخ)

• • • • • • • •

@ ترتيب مشي الإنسان في اللغة:

(الدّبيب) ثم (المَشْي) ثم (السّعْي) ثم (الإيفاض) ثم (الهرولة) ثم (العَدْو) ثم (الشّدّ)

مشاركاتكم (٤٩)

@ بعض أسماء الأطعمة :

• الوليمة: طعام العرس. ❖ الوضيمة: طعام المأتم. ❖ النقيعة: طعام القادم من سفر. ❖ الزاد: طعام يتخذ للسفر. ❖ القِرى: طعام الضيف.

• • • • • • • •

@ قال في مختار الصحاح (٢٢٣): عايَن الشّيء عِيَانًا: رَآهُ بعينه، فمعنى (يعاين) أي يشاهد وفعل الأمر: (عاين) أما (عانه) فمعناها: أصابه بعين !

• • • • • • •

@ نظر إليه شَزْرًا: نظر إليه بعين البُغْض .

@ نظر إليه نظرة ذي عَلَق: نظر إليه بعين المحبة .

• • • • • • •

@ سُئل القاضي أبو السعود الحنفيّ عن [الخزانة و القصعة] هل ينطقان بالفتح أم بالكسر ؟ فأجاب : " لا تفتح الخزانة ، و لا تكسر القصعة !! "

[رد المحتار : ١ | ١٦]

قلت: ومثله ما اشتهر ولا تهمز المشايخ

• • • • • • • •

@ استطاع فيها خمس لغات: ِستَطَعتُ ، إسطَعتُ ِ ستَعتُ ، أَسطعتُ ، أَستَعتُ .

• • • • • • •

@ قال ابن هشام رحمه الله : قد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي فَترد لثمانية معَان :

أحدها : التسوية والضابط أنها الهمزة الداخلة على جملة يصح حلول المصدر محلها نحو : { سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم }

الثاني : الإنكار الإبطالي وهذه تقتضي أن ما بعدها غير واقع ، وان مدعيه كاذب نحو { أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا }

الثالث : الإنكار التوبيخي فيقتضي أن ما بعدها واقع ، وأن فاعله ملوم نحو : { أتعبدون ما تنحتون }

الرابع : التقرير ومعناه : حملك المخاطب على الإقرار والاعتراف بأمر قد استقر عنده ثبوته أو نفيه ، ويجب أن يليها الشيء الذي تقرره به .

تقول في التقرير بالفعل : أضربت زيدا ؟ وبالفاعل : أأنت ضربت زيدا ؟ وبالمفعول : أزيدا ضربت ؟ كما يجب ذلك في المستفهم عنه

وقوله تعالى : { أأنت فعلت هذا } محتمل :

¤ لإرادة الاستفهام الحقيقي ؛ بأن يكونوا لم يعلموا أنه الفاعل . ¤ ولإرادة التقرير ؛ بأن يكونوا قد علموا

ولا يكون استفهاما عن الفعل ، ولا تقريرا به ؛ لأن الهمزة لم تدخل عليه ، ولأنه عليه الصلاة والسلام قد أجابهم بالفاعل بقوله : { بل فعله كبيرهم هذا }

الخامس : التهكم نحو : { أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا }

السادس : الأمر نحو : { أأسلمتم } أي : أسلموا .

السابع : التعجب نحو : { ألم تر إلى ربك كيف مد الظل }

الثامن : الاستبطاء نحو : { ألم يأن للذين آمنوا }

وذكر بعضهم معاني أخر لا صحة لها .

[مغني اللبيب عن كتب الأعاريب (٢٤- ٢٧) باختصار]

مشاركاتكم (٥٠)

@ [كويّس]

أراها تصغير (كيّس) فبعض الناس لا يزال يستعمل كيس على الأصل . فهي عربية، والعامة يصفون الرجل به ، والمرأة كوَيّسة.

وأصلها من الكيْس بمعنى الخِفَّة والتوقّد في وصف العاقل. واستعاروه لوصف المواد والأعمال بالحُسْن . والفعل : كاس ومصدره : كيْساً

تقول : هو كيْس وكيّس للعقلاء وجمعه : أكياس وكيَسَة وزاد كُراع : كوسى وكِيسى .

والله أعلم .

١ - قاموس رد العامي إلى الفصيح ،

أحمد رضا ، دار الرائد العربي ، بيروت ، ١٤٠١ = ١٩٨١

٢ - المحكم في أصول الكلمات العامية ،

أحمد عيسى ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ، ١٣٥٨ = ١٩٣٩

٣ - تاج العروس (كيس) - طبعة الكويت

• • • • • • •

@ عجائب لغة الوحي (الضاد والظاء في كلمات متقاربة)

الحظ: البخت. أما الحض فمعناه: الحث.

حظيظ: رجل ذو حظ. أما حضيض فمعناها: أسفل الأرض.

حظر: منع. أما حضر فمعناها: قدم وكان موجوداً.

ظل: دام. أما ضل فمعناها: تاه.

أظل القوم: ساروا في الظل. أما أضل القوم: أغواهم.

ظن: علم بغير يقين. أما ضن فبمعنى بخل، { وما هو على الغيب بضنين }

الغيظ: الغضب. الغيض: القليل. (غيض من فيض): أي قليل من كثير.

الفظ: سيء الخلق الفض: التكسير والتحطيم.

الفظاظة: التجهم وسوء الخلق. الفضاضة :ما تفرق من الشيء عند كسره.

فاظ: مات. فاض: زاد وسال. (فاض الماء).

الظب: الرجل المهذار. الضب: حيوان صحراوي زاحف.

الحظيرة: مأوى الأنعام. الحضيرة : جماعة القوم أو المعدون للقتال منهم.

الحنظل: نبات شديد المرارة. الحنضل: الماء المتجمع في التجويف الصخري.

الظلع: العرج. الضلع: عظم من عظام الصدر.

ظاف: قيد. (ظاف البعير) أي قيده. ضاف: نزل عليه ضيفا.

الظاهر: البارز والواضح. عكس الباطن، وهو من أسماء الله عز وجل. الضاهر: أعلى الجبل.

العظ: اشتداد الزمان والحرب. عظه بالأرض: ألزقه بها. العض:الإمساك بالأسنان. عضه: أمسكه بأسنانه.

العظل: التضمين. العضل: الظلم والمنع.

العظة: النصح والموعظة. العضة: كل شجرة كثر شوكها وعظم.

العظم: قصب الحيوان الذي عليه اللحم. العضم: أداة من خشب أو حديد.

الغظاء: الرحم. الغضاء: ما اتسع من الأرض.

القرظ: دباغة الجلود. القرض: العطاء لأجل.

التقريظ: المدح والثناء. التقريض: الذم الزائد.

القيظ: صميم الصيف وشدة الحر. القيض: القشرة اليابسة على البيضة

نظف الشيء : خلص من الوسخ. نضف الشيء : نجس

عظة: كلام الواعظ. عضة: كذب وافتراء { الذين جعلوا القرآن عضين }

المظ: الرمان البري. المض: الألم. (أمضني): آلمني.

النظم: التأليف. النضم: الحنطة السمينة.

بظ: حرك أوتار العود وأعده للضرب. البض: الجلد الرقيق الممتلئ، ناصع البياض.

نظر: أبصر بالعين. نضر: مصدر نضر أي كان ذا رونق وبهجة.

نظرة: لمحة خاطفة نضرة: حسن وجمال.

نظير: شبيه او مثيل. نضير: أي ذا حسن وجمال.

ناظرة: متأملة للشيء بالعين. ناضرة: جميلة.{ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة } أي وجوه جميلة تنظر إلى ربها ؛ جعلنا الله وإياكم منهم.

مشاركاتكم (٥١)

@ معلومة نحوية فريدة

" مجزوم على التوهم "

قال الله تعالى في سورة النور: (ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقْه فأولئك هم الفائزون):

بعض القراء أسكن القافَ من (ويتقْه)، وهو فعل معتل مجزوم بحذف حرف العلة (الياء)، وإسكانهم للقاف على لغة بعض العرب التي تعامل مثل هذا

الفعل بعد حذف حرف العلة منه معاملة الصحيح فتسكنه.. ويقول النحويون فيه: (مجزوم على التوهم)، وكأن العرب الذين نطقوا بهذه الكيفية توهموا أن هذا الفعل صحيح، رغم أنه من قبيل المعتل.

• • • • • • • •

@ الموضوع فيه إنّ !!

مِنْ ذكاء العرب ونباهتهم ! دائمًا يُقال « الموضوع فيه إنّ » !! ما قصة هذه الـ « إنّ » ؟

كان في مدينةِ حلَب أميرٌ ذكيٌ فطِنٌ شجاعٌ اسمه (علي بن مُنقِذ)، وكان تابعًا للملك (محمود بن مرداس) حدثَ خلافٌ بين الملكِ والأميرِ، وفطِن الأمير إلى أنّ الملكَ سيقتله، فهرَبَ مِن حلَبَ إلى بلدة دمشق . طلب الملكُ مِنْ كاتبِه أن يكتبَ رسالةً إلى الأمير عليّ بنِ مُنقذ، يطمئنُهُ فيها ويستدعيه للرجوعِ إلى حلَب وكان الملوك يجعلون وظيفةَ الكاتبِ لرجلٍ ذكي، حتى يُحسِنَ صياغةَ الرسائلِ التي تُرسَلُ للملوك، بل وكان أحيانًا يصيرُ الكاتبُ ملِكًا إذا مات الملك

شعَرَ الكاتبُ بأنّ الملِكَ ينوي الغدر بالأمير، فكتب له رسالةً عاديةً جدًا، ولكنه كتبَ في نهايتها : " إنّ شاء اللهُ تعالى "، بتشديد النون !

لما قرأ الأمير الرسالة، وقف متعجبًا عند ذلك الخطأ في نهايتها، فهو يعرف حذاقة الكاتب ومهارته، لكنّه أدرك فورًا أنّ الكاتبَ يُحذِّرُه من شئ ما حينما شدّدَ تلك النون! ولمْ يلبث أنْ فطِنَ إلى قولِه تعالى : (إنّ الملأَ يأتمرون بك ليقتلوك)

ثم بعث الأمير رده برسالة عاديّةٍ يشكرُ للملكَ أفضالَه ويطمئنُه على ثقتِهِ الشديدةِ به، وختمها بعبارة : « أنّا الخادمُ المُقِرُ بالإنعام ». بتشديد النون ! فلما قرأها الكاتبُ فطِن إلى أنّ الأمير يبلغه أنه قد تنبّه إلى تحذيره المبطن، وأنه يرُدّ عليه بقوله تعالى :

(إنّا لن ندخلَها أبدًا ما داموا فيها) و اطمئن إلى أنّ الأمير ابنَ مُنقِذٍ لن يعودَ إلى حلَبَ في ظلّ وجودِ ذلك الملكِ الغادر.

من كتاب : المثَل السائر في أدبِ الكاتبِ والشاعر للعلّامة : ضياء الدين ابن الأثير

ومنذ هذه الحادثةِ، صارَ الجيلُ بعدَ الجيلِ يقولونَ للموضوعِ إذا كان فيه شكٌّ أو غموض : « الموضوع فيه إنّ » !

مشاركاتكم (٥٢)

@الجاحظ والمرأة

اشتهر الجاحظ بدمامة منظره رغم ما وصل إليه من شهرة أدبية واسعة في العصر العباسي، فكان جاحظ العينين بارزهما، قصير القامة، ولكنه رغم ذلك كان حسن العشرة، خفيف الروح، يتهافت عليه الناس للاستمتاع بنوادره و أدبه، وقد قال عن نفسه:

"ما أخجلني إلا امرأتان: رأيت إحداهما في العسكر، وكانت طويلة القامة، وكنت على طعام، فأردت أن أمازحها، فقلت لها: "انزلي كُلي معنا"

فقالت: "اصعد أنت حتى ترى الدنيا."

وأما الأخرى فإنها أتتني، و أنا على باب داري، فقالت: لي إليك حاجة و أنا أريد أن تمشي معي... فقمت معها إلى أن أتت بي إلى صائغ يهودي

فقالت له: " مثل هذا " وانصرفت. فسألت الصائغ عن قولها.. فقال لي: " إنها أتت إلي بفصّ و أمرتني أن أنقش عليه صورة شيطان، فقلت يا سيدتي، ما رأيت الشيطان . فأتت بك "

• • • • • •

@ أبو يوسف والكسائي

دَخَلَ أبو يوسف الفقيه علَى الرّشيدِ، وعنده الكسائيُّ يُحدّثُه، فقالَ: يا أميرَ المؤمنين، قد سَعِدَ هذا الكوفيُّ بكَ وشغلكَ.

فقال الرّشيدُ: النّحوُ أستعينُ به علَى القرآنِ والشِّعرِ فقالَ الكسائيُّ: إنْ رأَى أميرُ المؤمنين أن يأذَنَ له بجوابي عن مسألةٍ من الفقهِ.

فضحكَ الرّشيدُ، وقالَ: أبلغتَ - يا كسائيُّ- إلى هذا، قُلْ! فقال الكسائيُّ: ما تقولُ في رجلٍ قالَ لامرأتِه: أنتِ طالقٌ أنْ دَخَلْتِ الدّارَ ؟

قال أبو يوسف: إذا دَخَلَتْ طُلِّقَتْ فقال الكسائيُّ: أخطأتَ! إذا فَتَحْتَ (أَنْ)؛ فقد وجَبَ الأمرُ؛ لأنّ (أَنْ) بالفتحِ لِمَا قد كانَ، وإذا كَسَرْتَ؛ فلم يَقَعْ بَعْدُ.

فنظرَ أبو يوسف بعد ذلك في النّحْوِ.

مشاركاتكم (٥٣)

@ فائدة:

عند إسناد (يقرأ) وما شابهه إلى واو الجماعة جاز فيه:

١- يقرؤون

٢- يقرأون

٣- يقرءون

(يقرأ) إذا اتصل به ضمير مثل واو الجماعة، فهناك من يتعامل معه معاملة المتطرفة فيكتب (يقرأون) وهناك من يتعامل معه معاملة المتوسطة فيكتب (يقرءون)، وأهل الشام يكتبونه يقرؤون...

،،،،،،،،

@ جحا شخصية حقيقية.

من أعلام الفكاهة في الأدب العربي. له نوادر عرفت بنوادر جحا .الصحيح منها قليل. والأغلب مبالغ فيه وكذب. هو أبو الغصن دجين بن ثابت الفزاري الكوفي. ورد ذكرهذه الشخصية في عدة كتب منها:

مجمع الأمثال....الميداني. الحيوان.......الجاحظ. نثر الدرر.....الآبي.

....

@ قواعد الإملاء كلها في لوحة واحدة ..!!! وهذا رابط الصورة بالدقة العالية

http://www.alwaei.com/site/files/2713/6587/0151/AlEmlaa.jpg



قواعـــد الإمـــلاء

الوعي الإسلامي

مجلة كويتية شهرية جامعة

الباب الأول: الهمزة

الباب الثالث: الحذف والزيادة

الباب الخامس: هاء التأنيث وتاؤه

الباب السادس: علامات الترقيم

الباب الرابع: الفصل والوصل

الباب الثاني: الألف اللينة

إعداد وتصميم

د. يحيى مير علم

قسم اللغة العربية وآدابها - كلية التربية الأساسية

مشاركة

أ. رشيد ناجي الحسن

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

الكويت - المسجد الكبير - بدالة: ١٨٤٤٠٤٤ - هاتف: ٢٢٤٦٧١٣٢ - ٢٢٤٧٠١٥١ (٩٦٥+) - فاكس: ٢٢٤٣٧٣٠٩ (٩٦٥+)

E-mail: info@alwaei.com - Website: www.alwaei.com

،،،،،،،،

@ قصيدة حديث النفس للشاعر الأستاذ / عبدالعزيز السراء

إلى كل من بذل للقرآن وأهله

http://e.top4top.net/p_1337k9t0.jpeg

[redacted]

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إنا ما حضرنا إلا .. إيمانا بك ،وتعظيما لكتابك ،وتقديرا لمن يعلمه ،وتشجيعا لمن يتعلمه.
اللهم فأنلنا ما ينالهم من الأجر والثواب. وإن لم نكن مثلهم .. هم القوم لا يشقى بهم جليسهم !

قصيدة : حديث النفس

إلى كل من بذل ويبذل للقرآن وأهله أقول له :

الجودُ جودُك..ما بحرٌ من الماء؟!   و الكفُ كفُك.مهْ؟مَن حاتمُ الطائي؟
إذا ذكرت غدا في الظلِ منطويا   كأنهُ (مادن)، ولّى بإغضاء

هذي المدارسُ صرحٌ مثمرٌ غدق   و البذلُ فيها سحابٌ ذاتُ إنماء
ترى البراعم للقرآن قد ذعيت   فشمّروا ،ما بهم عن هديه ناء
ترى الفتى في تحديه العُلا (ألفا)   و ليس يرضى بأن يبقى مع (الياء)
يحبو سواهُ، و يعدو في توثبه   أ وثبةُ الليثِ في عزمٍ كعرجاء ؟!
يمضي، و نورٌ من القرآن مشعلهُ   إذا تخبّط أقوامٌ بظلماء
غدا هواهُ لهدي المصطفى تبعا   إذا غدا غيرُهُ عبداً لأهواء
إذا تفاخرَ أقوامٌ بموردهم   مضى لينهلَ عيناً ذاتَ إرواء
من نبعِ مصحفه، من وحيِ خالقه   يروى، و يُسعفُ عطشاناً بإسقاء

ترى المفصّل، يتلوهُ الصغيرُ فلا   تراهُ يخلطُ إدغاماً بإخفاء
فيرتقي القلبُ في معراج حكمته   على (المعارج)، أو من آي (إسراء)
يا ليتني كنتُ فيكم، مثلَ أصغركم   أتلو كتابي، فأصحو بعدَ إغفاء
يا ليتني لم أشبْ في غيرِ روضتكم   و لم أعلّق ببيضاءٍ ، وصفراء
أضعتُ عمريَ في (خطٍّ) أنمّقهُ   و تهتُ بالشعر، في وزنٍ و إلقاء
إذا قُرنتُ بكم ، أغضي على خجلٍ   يا قبحَ حظكَ فيهم (يا بنَ سرّاء)!
دعني أمزق من الأوراق أسودَها   و أبتدي صفحةً بيضا كأبنائي
عذراً ..إذا كنتُ قد كدّرتُ مسمعَكم   (حديثُ نفسٍ) ،فلا تحفلْ بإصغاء

و لستُ أنسى لأهلِ الفضل فضلَهمُ   فأنتمُ الخيرُ يا رَبعي و آبائي
شدّوا الكفوفَ لكي تبنى حصونُ هدىً   للنشءِ تحميهِ من مُستَسعَرِ الداء
كلُّ الأعادي على ساحاتِنا هجموا   سمٌّ يَدبُّ ، وشرٌّ فوق أجواء
من السموم ، من (الآفاتِ) غارقةٌ   منها البيوتُ، بخرقاءٍ و شوهاء
إني الصريخُ لكم، فلتسمعوا كلِمي   أعلي، فأسمعُ حتى كل صمّاء
هذا كتابُ من الرحمن ، ينقذُنا   عَضّوا عليهِ ..فلا مَنجى بقصواءِ !

الشاعر الأستاذ / عبدالعزيز بن ابراهيم بن عبدالعزيز السراء

ص.ب ١٠٦٧٢ ـ الرياض ١١٤٤٣   جوال: ٠٥٠٥٤٤٦٣٥٢   alsrraa@yahoo.com

[redacted]

،،،،،،،

@ من أسماء الأصوات في اللغة العربية(١)

١- الحفيف: صوت الشجر

٢- الفحيح: صوت الثعابين

٣- الصهيل: صوت الخيل

٤- الهديل: صوت الحمام

٥- الطنين:صوت اجنحة البعوض

٦- الثغاء: صوت الشاة

٧- الخوار: صوت الثور

٨- المواء: صوت القط

٩- النقيق: صوت الضفادع

١٠- العواء: صوت الذئب

١١- الحداء: صوت دليل القافلة

١٢- اللعلعة:صوت الحق

١٣- الدمدمة: صوت الطبل و الحرب

١٤- النحيب: صوت البكاء

١٥- النعيق: صوت البومة

١٦- الأزيز : صوت الرصاص ، والمرجل عند الغليان

١٧- الاستهلال : صوت الطفل عند الولادة

١٨- الإشلاء : صوت دعاء الكلب للشرب

١٩- الأنين : صوت الناي ، والمتألِّم

٢٠- الاصطكاك : صوت الأسنان تطرق ببعضها ، وصوت الرُكَب أيضاً

مشاركاتكم (٥٤)

@في النقص والخلو

يقال: شَاة جَمّاءُ لا قَرْنَ لَهَا وامْرَأة أَيّم لا بَعْلَ لَها ورَجلٌ عَزَب لا امْرَأَةَ لَهُ وإبل هَمَل لا رَاعِيَ لَها ورَجُلٌ حَافِ مِنَ النّعْلِ والخُفِّ وعُرْيَان مِنَ الثّيَابِ وحَاسِر مِنَ العِمَامَةِ وَأعْزَلُ مِنَ السّلاحِ

فقه اللغة

- - - - - - - - - -

كليات

كلُ ما يرُوعُكَ منه جَمالٌ أو كَثْرَة فهو رائع

كلُ شَيْءٍ اسْتَجَدْتَهُ فأَعْجَبَكَ فهو طُرْفَة

كلُ ما حلَّيْتَ بِهِ امرأةً أو سيفاً فهو حَلْيٌ

كلُ ما يَسْتَلِذُهُ الإنسانُ من صَوْتٍ حَسَنٍ طَيّبٍ فهو سَمَاع

كلُ صائتٍ مُطْرِبِ الصّوتِ فهو غَرِد ومُغرّد

كلُ شيءٍ لَهُ قَدْر وَخَطَر فهو نَفِيس

فقه اللغة

- - - - - - - - -

@ الفوط

الفُوَطُ: ثياب تجلب من السند، الواحدة فُوْطَةُ، وهي غلاظ قصار تكون مآزر.

قال الأزهري: لم أسمع الفُوَطَ في شيء من كلام العرب ولا أدري أعربية هي أم هي من كلام العجم، غير أني رأيت بالكوفة أزراً مخططة تباع ويشتريها الجمالون والأعراب والخدم وسفل الناس فيأتزرون بها ويسمونها الفُوَطَ، والواحدة: فُوْطَةُ.

قال الصغاني: الفُوْطَةُ: لغة سندية معربة، وهي تعريب بُوتَهْ - بضمة غير مشبعةٍ - .

العباب الزاخر

- - - - - - - - -

@ مترادفات في الهزال والضعف

يقال رجل ضامر ، مهزول ، وهزيل ، شخت ، ساهم ، منقوف ، نحيف ، قضيف ، ضئيل ، نحيل ، وناحل ، ضاوي ، خاسف ، ضارع ، أعجف ، منهوك الجسم ، معروق

نجعة الرائد

- - - - - - - - - -

@ من أسماء الأصوات في اللغة العربية(٢)

٢١- البَسْبَسَة : صوت زجر الهرّة

٢٢- الإنقاض : صوت الدجاجة ، والدابّة إذا شدّها اللجام

٢٣- التأخيخ : صوت المستطيب : أَخ ، أَخ

٢٤- البَقْبَقَة : صوت الجرّة وما شابَهَها في الماء ، وبطن الفرس والحصان

٢٥- التأوّد : صوت المشتاق

٢٦- التّجمجم والتّغمغم : صوت بكلام غير مسموع

٢٧- التمتمة : صوت الشفة غير المسموع

٢٨- التغريد : صوت المغني والحادي والطائر وكل صائت طرب

٢٩- الجِرْس : صوت حركة الإنسان

٣٠- التمطّق : صوت المتذوّق باللسان والغار الأعلى

٣١- الجعجعة : صوت الرّحَى طاحونة الحبوب

٣٢- الجفْجَفَة : صوت الثوب الجديد ، وصوت حفيف الموكب في المشي

٣٣- الحَسِيْس : صوت النار

٣٤- الجَلَبَة : اجتماع أصوات الناس والدواب

٣٥- الخَرْخَرَة : صوت الهرّة في نومها

٣٦- الجَلْجَلَة : صوت السبع ، والرعد ، وحركة الجلاجل ، والجَرَس

٣٧- الخَرير : صوت المياه الجارية

٣٨- الحشْرَجَة : صوت تردّد النّفَس في الصدر عند خروج الروح

٣٩- الخَفْق : صوت النعل

٤٠- الخَنين : صوت المتألّم يخرج ظاهراً وهو أعلى من الأنين

مشاركاتكم (٥٥)

@ من أسماء الأصوات في اللغة العربية(٣)

٤١- الدّمْدَمَة : صوت الريح ، والرصاص

٤٢- الزّعْقَة : الصيحة الشديدة عند الفزع أو المصيبة

٤٣- الرّجْع : صوت الصدى

٤٤- الزغردة : صوت الفرح

٤٥- الزّفْر : صوت الصدر

٤٦- الزّمْزَمَة : صوت الرعد ، لهب النار ، وصوت الأسد

٤٧- السِّوَاس : صوت الحُلى

٤٨- الشّخير : صوت النائم الخارج من الحنجرة والأنف

٤٩- الصِّيَاح : صوت كلّ شيء إذا اشتدّ

٥٠- الصّخَب : الصوت الشديد عند الخصومة أو المناظرة

٥١- الطّنْطَنَة : صوت الأوتار

٥٢- الصّراخ : الصوت الشديد عن الفزعة أو المصيبة

٥٣- القصْف : صوت الرعد

٥٤- الصّريف : صوت الأسنان ، والسرير ، وناب الجمل

٥٥- القَهْقَهَة : صوت الضاحك

٥٦- الضّوضاء : اجتماع أصوات الناس والدواب

٥٧- الكَرْكَرَة : صوت المعدة عند الجوع

٥٨- الطنين : صوت الطُّنبور ، والذباب ، والبعوض ، والنحل

٥٩- النبْض : صوت القلب

٦٠- القَعْقَعَة : صوت السلاح ، والجلد اليابس ، والقرطاس

،،،،،،

@ من روائع لغتنا العربية أن لكل طريقة في النظر مسمىً خاصاً بها :

إذا نظر الإنسان إلى الشيء بمجامع عينه ، قيل : رَمَقَهُ.

فإذا نظر إليه من جانب أذنه ، قيل : لَحَظَهُ.

فإن نظر إليه بعجلة ، قيل : لَمَحَهُ.

فإن رماه ببصره مع حِدّة نظره ، قيل : حَدَجَهُ بِطَرْفِهِ. وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه :

«حَدِّث القومَ ما حدجوكَ بأبصارهم" .

فإن نظر إليه نَظَرَ المُتَعَجّبِ مِنْهُ ، أو الكارِه له ، أو المُبْغض إيّاهُ قيل : شَفَنَهُ ، وشَفَنَ إليه ، شُفُوناً وشَفْناً.

فإن أعارَهُ لَحْظَ العداوة ، قيل : نَظَر إليه شَزْراً.

فإن نظر إليه بعيْن المحبة ، قيل : نظر إليه نَظْرَة ذِي عَلَقٍ .

فإن نظر إليه نظر المُسْتَثْبِتِ ، قيل : تَوَضّحَهُ .

فإن نظر إليه واضعاً يده على حاجبه مستظلاً بها من الشمس ليستبين المنظورَ إليه ، قيل : استكَفَّهُ واستوضَحَهُ ، واستشرفه.

فإن نظر إلى الشيء كاللّمحة ، ثم خَفِي عنه ، قيل : لَاحَهُ لَوْحَة كما قال الشاعر :

❖ وَهَلْ تَنْفَعَنِّي لَوْحَةٌ لا أَلُوحُها ❖

فإن نظر إلى جميع ما في المكان حتى يعرفه ، قيل : نَفَضَه نَفْضاً.

فإن نظر في كتاب أو حساب ليهذّبَهُ ، أو ليستكشِفَ صِحّتَهُ وسَقَمَهُ قيل : تصفَّحَهُ.

فإن فتح جميع عينيه لشدّة النظر ، قيل : حدّقَ .

فإن غاب سَوَادُ عينيه من الفَزَع ، قيل : بَرِقَ بَصَرُهُ.

فإن فتح عينيه وجعل لا يَطْرِف ،

قيل : شَخَص ، وفي القرآن : (شاخِصَةٌ أَبْصارُ الَّذِينَ كَفَرُوا).

فقه اللّغة للثعالبي

مشاركاتكم (٥٦)

@ من أسماء الأصوات في اللغة العربية(٤)

٦١- الهتاف : صوت دُعاء

٦٢- الكَهْكَهَة : صوت تنفُّس الذي يشعر بالبَرْد

٦٣- الهدير : صوت الموج ، ومحرّك السيارة

٦٤- اللّغَط : أصوات مبهمة لا تُفهم

٦٥- الوَغَى : صوت الجيش في الحرب

٦٦- النَّقْر : صوت العود

٦٧- الوَقْوَقَة : صوت الكلب إذا خاف . الهَرير : صوت الكلب إذا أنكر شيئاً أو كَرِهَهُ

٦٨- الهزيم : صوت الرعد كأنّه يتكسّر

٦٩- الوَلْوَلَة : صوت المرأة التي تصيح : واويلاه

٧٠- الوَقْع : صوت الخطى

٧١- الحِضْب والحُضْب : صوت القوس

٧٢- الجُشْأَة : صوت هبوب الريح عند الفجر

٧٣- التذمّر : إخراج النَّفَس بأنين عند عدم الرضى ، أو عند عمل أو شِدّة

٧٤- الحفيف : صوت حركة أوراق الشجر والأغصان وجناح الطير والحية إذا تحرش بعضها ببعض

٧٥- الحمْحَمَة : صوت الفرس أو الحصان إذا طلب العلف أو استأنس إلى صاحبه

٧٦- الحنين : صوت المكروب يخرج خافياً ، وصوت الناقة تطرب لولدها ، وصوت القوس

٧٧- الخَشْخَشَة : صوت حركة القرطاس ، والثوب الجديد ، والدرع ، والأوراق اليابسة

الرّنين : صوت الثكلى ، والقوس ، والفولاذ ، والمريض إذا كان خفيفاً

٧٨- الزّفير : صوت النار ، والحمار ، والمَهْموم ، وصوت إخراج النّفَس بأنين

٧٩- الصّرير : صوت الأسنان ، والقلم ، والسرير ، والطست ، والباب ، والنعل ، والفأر

٨٠- الصّلْصَلَة والصّليل : صوت الحديد ، واللجام ، والسيف ، والدراهم ، والمسامير

٨١- الهَمْس : صوت الكلام الخافت ، وحركة الإنسان ، وأخفاف الجِمال

''''''

@ موسوعة النحو والإعراب

http://www.drmosad.com/nho.htm

مشاركاتكم (٥٧)

دخل الأصمعي وأبو عبيدة على الفضل بن الربيع ؛ فقال : يا أصمعي كم كتابك في الخيل ؟ فقال : جلدا !

فسأل أبا عبيدة فقال : خمسون جلدا !! فأمر الفضل بإحضار الكتابين وأحضر فرسا

فقال لأبي عبيدة : اقرأ كتابك وضع يدك موضع ماتقول من الفرس !

فقال : لست بيطارا ، إنما هذا شيء أخذته من العرب .

فقال للأصمعي : قم فضع يدك أنت ، فحسر عن ذراعه وأخذ بأذن الفرس ثم وضع يده على ناصيته ، وجعل يقبض منه شيئاً ويقول : هذا اسمه كذا ، وينشد فيه ، حتى بلغ حافره !! فأمر له الفضل بالفرس .

قال الأصمعي : فكنت إذا أردت أن أغيظ أبا عبيدة ركبت الفرس وأتيته! في كلِّ علم هناك "أصمعي" يعرف القليل لكن يحققه ويدققه،

وهناك "أبوعبيدة" يعرف الكثير دون تمييز تام له .

،،،،،،،،،

يُروى أن أبا الطيب المتنبي دخل على الوزير ابن الفرات وعنده فُضلاءُ فيهم أبو علي الآمدي اللُغوي، فاحتفى الوزير بالمتنبي وقال له:

يا أبا الطيب هذا أبو علي الآمدي فقال المتنبي : لا أعرفه فأزعجَ ذلك أبا علي

ثم أنشد المتنبي من شعره قوله:

إنما التهنئات للأكفاء ولمن يدني من البعداء

فقال الآمدي : كيف جمعت التهنئة وهي مصدر والمصادر لا تجمع ؟

فقال أبو الطيب لمن بجانبه: أمسلمٌ هذا؟ فقيل: سبحان الله هذا أبو علي الأستاذ تقول فيه مثل هذا !

قال المتنبي: أليس يصلي فيقول: التحيات لله ! وهي مثل التهنئات !

فخجل أبو علي ومن في المجلس

مشاركاتكم (٥٨)

@ من صفات الرجل لدى العرب :

١- فائق الذكاء = داهية

٢- فائق الدهاء = باقعة

٣- فائق الحدس = لوذعيّ

٤- فائق الرأي = ألمعيّ

٥- فائق المهارة = عبقريّ

٦- فائق الإنجاز = أحوذي

""""""

@ من الأخطاء الشائعة : ✕ مُرجان : بضم الميم خطأ ✕ .. ✓الصواب : مَرجان : بفتح الميم ✓

قال ﷻ : (يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ والمَرْجَانُ) الرحمن.٢٢

"""""""

@ مسميات المرأة في لغة الضاد (١) :-

١- الربحلة : المرأة إذا كانت ضخمة وفي اعتدال

٢- السبحلة : المرأة إذا زادت ضخامتها ولم تقبح

٣- الجارية : المرأة إذا كانت طويلة وسبطة

٤- الوضيئة : المرأة التي بها مسحة من الجمال

٥- العيطبول : المرأة الطويلة العنق في اعتدال وحسن

٦- الغانية : المرأة إذا استغنت بجمالها عن الزينة

٧- الوسيمة : المرأة إذا كان جسدها ثابتاً كأنها رسمت به

٨- القسيمة : المرأة صاحبت الحظ الوافر من الحسن

٩- الرعبوبة : المرأة إذا كانت بيضاء اللون رطبة

١٠- الزهراء : المرأة التي يميل بياضها إلى صفرة كلون القمر والبدر

١١- الدعجاء : المرأة شديدة سواد العين مع سعة المقلة

١٢- الشنباء : المرأة رقيقة الأسنان المستوية الحسنة

١٣- الخود : المرأة الشابة حسنة الخلق

١٤- المولودة : المرأة إذا كانت دقيقة المحاسن

١٥- الخرعبة : المرأة حسنة القد .. ولينة العصب

مشاركاتكم (٥٩)

@ حكمة جميلة، تُقرأ بروايتين :

• الناس "أعداءُ" ما جهلوا/ بالضم.

• الناس "أعداءٌ" ما جهلوا/ بالتنوين.

ولكلٍ منهما معنًى جميل وواقعي. إذا نونا (أعداءٌ) فـ (ما) مصدرية ،،،، وإذا لم ننون (أعداءُ) فـ (ما) اسم موصول .

،،،،،،،،

@ مسميات المرأة في لغة الضاد (٢) :-

١٦- المبتلة : المرأة التي لم يركب لحمها بعضه بعضا

١٧- الهيفاء : المرأة إذا كانت لطيفة البطن

١٨- المشوقة : المرأة لطيفة الخصر مع امتداد القامة

١٩- الخدبجة : المرأة السمينة الممتلئة الذراعين والساقين

٢٠- البرمادة : المرأة السمينة التي ترتج من سمنها

٢١- الرقراقة : المرأة التي كأن الماء يجري في وجهها

٢٢- البضة : المرأة إذا كانت رقيقة الجلد وناعمة البشرة

٢٣- النظرة : المرأة إذا رأيت في وجهها نضرة النعيم

٢٤- الوهنانة : المرأة إذا كانت بها فتور عند القيام لسمنها

٢٥- البهنانة : المرأة إذا كانت طيبة الريح

٢٦- العرهرة : المرأة عظيمة الخلق مع الجمال

٢٧- العبقرة : المرأة الناعمة الجميلة

٢٨- الغيداء : المرأة إذا كانت متثنية اللين المتعمدة له

٢٩- الرشوف :المرأة طيبة الفم

٣٠- أنوف : المرأة إذا كانت طيبة ريح اليد

،،،،،،،

@ تذكرة الأحياء في أسماءالأشياء

#اللبن ... الدّر- البياض- العتيق- الروب- الصامت. - الصريف.

#العسل. الضَرب- الشهد- السلوى- الجنى- الماذي- الثواب- الجلْس.

#الخمر: القهوة- الراح- المدامة- الشمول- الحميّا- الخرطوم- السلسبيل.

#الليل: الصريم- الجَنان- الغاسق- الكافر- الغيهب.

#الصبح: الفرقان- الفلق- الفَرق- الصريم-

مشاركاتكم (٦٠)

@مسميات المرأة في لغة الضاد (٣) :-

٣١- الرصوف: المرأة إذا كانت طيبة الخلوة

٣٢- الشموع: المرأة .. اللعوب .. الضحوك

٣٣- الفرعاء: المرأة إذا كانت تامة الشعر

٣٤- الدخيمة: المرأة إذا كانت منخفضة الصوت

٣٥- العروب: المرأة إذا كانت محبة لزوجها .. المتحببة إليه

٣٦- النوار: المرأة إذا كانت نفورا من الريبة

٣٧- القذور: المرأة المتجنبة الأقذار

٣٨- الحصان: المرأة العفيفة

٣٩- البنون: المرأة كثيرة الولد

٤٠- النظور: المرأة قليلة الولادة

٤١- المذكار: المرأة التي تلد الذكور فقط

٤٢- المأناث: المرأة التي تلد الإناث فقط

٤٣- المهاب: المرأة التي تلد مرة ذكر ومرة أنثى

٤٤- مقلات: المرأة التي لا يعيش لها ولد

٤٥- منجاب: المرأة التي تلد النجباء

٤٦- محمقة: المرأة التي تلد الحمقى

٤٧- المكورة: المرأة المطرية الخلق\

٤٨- اللدينة: المرأة اللينة الناعمة

٤٩-   المقصد : المرأة التي لا يراها أحد إلا أعجبته

٥٠-   الخبرنجة : المرأة الجارية الحسنة الخلق في استواء

،،،،،،،،

@ مات زوج أعرابية شابة ، تدعى لطيفة الحدانية ، وكانت مولعة به ولعاً شديداً . •

فاستولى عليها الحزن ، وكانت تُرى دائماً أمام قبره كأنها تمثال ، تبكي فراق زوجها وحبيبها . •

فرؤيت ذات مرة عند القبر وعليها من الحُلّي والحُلَل شيء كثير ؛ وهي تبكي ! فقالوا : ياهذه نراك حزينة وما عليك زِيٍ الحزن ؟! •

فردّت بأبيات تقطر ألماً وأسى : •

يا صاحِبَ القبرِ يامَنْ كانَ ينعَمُ بي   عيشاً ويُكثِرُ في الدُنيا مُواساتي
قدْ زُرْتُ قبرَكَ في حلّي وفي حُلَلي   كأنّني لسْتُ من أهلِ المُصِيباتِ
لّما عَلِمتُك تهوى أنْ تَرانِيَ في   حلّي وتَهواهُ من تَرجِيعِ أصواتي
أرَدْتُ آتيكَ فِيما كنتُ أعرِفُه   أنْ قدْ تُسرّ بِهِ من بَعضِ هَيئاتِي
فمَنْ رآني رأى حَيرَى مُولّهةً   عجِيبَة الزيّ تَبكِي بينَ أموَاتِ

• المصدر : شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام

مشاركاتكم (٦١)

@ مسميات المرأة في لغة الضاد (٤) :-

٥١-   الرجراجة : المرأة الدقيقة الجلد

٥٢-   الرتكة : المرأة الكثيرة اللحم

٥٣-   الخريدة : المرأة الحبيبة

٥٤-   الطفلة : المرأة الناعمةالملمس

٥٥-   العطبولة : المرأة طويلة العنق

٥٦-   البراقة : المرأة بيضاء الثغر

٥٧-   الدهثمة : المرأة السهلة

٥٨-   العانق : المرأة التي لم تتزوج

٥٩-   الباهرة : المرأة التي تفوق غيرها من النساء في الجمال

٦٠-   الهنانة : المرأة الضاحكة .. المتهللة

٦١- الغيلم : المرأة الحسناء .. حسنة الخلق

٦٢- المتحرية : المرأة حسنة المشية في خيلاء

٦٣- العيطموس : المرأة الفطنة .. الحسناء

٦٤- السهلبة : المرأة خفيفة اللحم

٦٥- العزيزة : المرأة الغافلة عن الشر

٦٦- الرائعة : المرأة التي تسر كل من ينظر إليها

٦٧- البلهاء : المرأة الكريمة

٦٨- الفيصاء : المرأة الطويلة العنق

٦٩- المجدولة : المرأة المشوقة

٧٠- السرعوفة : المرأة الناعمة الطويلة

٧١- الشموس : المرأة التي لا تطمع الرجال في نفسها

،،،،،،،،

@ ألفاظ تدل على الشدة

الهَلَعُ شِدّةُ الجزَعِ ... اللَّدَدُ شِدّةُ الخُصُومَةِ ... الحَسُ شِدّةً القَتْلِ ... البَثُ شِدّةُ الحُزْنِ ... النّصَب شِدّةُ التّعَب ... الحَسْرَةُ شِدَةُ النّدامَة

،،،،،،

@ ألفاظ منحوتة :

البَسْمَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : بِسْمِ اللّه

السّبْحَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : سُبْحَانَ الله

الهَيْلَلةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : لا إلَه إلا اللّه

الحَوْقَلَةُ حِكَايَةُ : لاَ حَوْلَ وَلا قُوّةَ إلا باللّه

الحَمْدَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : الحَمْدُ للّه

الحَيْعَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ المُؤَذِّنِ : حَيّ عَلَى الصّلاةِ حَيّ عَلَى الفَلاحِ

الطّلْبَقَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : أطَالَ اللّه بَقَاءَكَ

الدّمْعَزَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : أدَامَ الله عِزَكَ

الجَعْلَفَة حِكَايَةُ قَوْلِ : جُعِلْتُ فِدَاءَك

،،،،،،،

@ مثلثات :

دَعْوَةُ بالفتح من الدُعَاء ... وَدِعْوَةُ بالكسر من الاِدّعاء ... وَدُعْوَةٌ بالضم مَا صُنِع لِلأَكْلِ ..مأدبة.َ

مشاركاتكم (٦٢)

@ حِلْمُ مَعْنُ بن زائِدةَ

تذاكر جماعة فيما بينهم أخبار معن بن زائدة وما هوعليه من وفرة الحلم ولين الجانب وأطالوا في ذلك وكان معن لا يغيظ أحداً ولا أحد يغيظه

فقام بعض الشعراء وقد آلى على نفسه أن يغضبه فقال : أناأغيظه لكم ! ولو كان قلبه من حجر فراهنوه على مائة بعير إن أغاظه أخذها وإن لم يغظه دفع مثلها ! .

فعمدَ الرجل إلى جملٍ فذبحه وسلخه ولبس الجلد مثل الثوب وجعل اللحم من خارج والشعر من داخل والذباب يقع عليه ويطير

ولبس برجليه نعلين من جلد الجمل وجعل اللحم من خارج والشعر من ناحية رجليه وجلس بين يدي معن على هذه الصورة ومد رجليه في وجهه وقال :

أنا والله لا أبدي سلاما .... على معن المسمى بالأمير

فقال له معن : السلام لله إن سلمت رددنا عليك وإن لم تسلم ماعتبنا عليك ، فقال الشاعر :

ولا آتي بلاداً أنت فيها ..... ولو حزت الشآم مع الثغور

فقال له معن : البلاد بلاد الله إن نزلت فمرحبا بك وإن رحلت كان الله في عونك ، فقال الشاعر:

وأرحل من بلادك ألف شهر ..... أجد السير في أعلى القفور

فقال له: مصحوباً بالسلامة ، فقال الشاعر :

أتذكر إذ قميصك جلد شاة ..... وإذ نعلاكَ من جلد البعير

فقال له: أعرف ذلك ولا أنكره ، فقال الشاعر :

وتهوى كل مضطبة وسوق ..... بلا عبدٍ لديكَ ولا وزير

فقال له: مانسيتُ ذلك يا أخا العرب ، فقال الشاعر :

ونومك في الشتاء بلا رداء ...... وأكلك دائما خبز الشعير

فقال: الحمد لله على كل حال ، فقال الشاعر :

وفي يمناك عكاز قوي ...... تذود به الكلاب عن الهرير

فقال له: ماخفي عليك خبرها ؛ إذ هي كعصا موسى ، فقال الشاعر :

فسبحان الذي أعطاك مُلكاً ..... وعلمك القُعودَ على السرير

فقال له معن : بفضل الله لا بفضلك ، فقال الشاعر :

فعجل يابن ناقصةٍ بمالٍ ..... فإني قد عزمتُ على المسيرِ

فأمر له معن بمائة دينار ، فقال الشاعر :

قليل ما أمرت به فإني ...... لأطمعُ منك بالشيء الكثير

فأمر له بمائة دينار أخرى ! ، فقال الشاعر :

فثلث إذملكت الملك رزقاً ..... بلاعقلٍ ولاجاهٍ خطير

فأمر له بثلاثمائة دينار ، فقال الشاعر :

ولا أدب كسبت به المعالي ...... ولا خلق ولا رأي منير

فأمر له بأربعمائة دينار ، فقال الشاعر :

فمنك الجود والإفضال حقاً ..... وفيضُ يديكَ كالبحر الغزير

فأمر له بخمسمائة دينار ومازال يطلب منه الزيادة حتى استكمل ألف دينار ، فأخذها وانصرف متعجباً من حلم معن وعدم انتقامه منه ثم قال في نفسه :

مثل هذا لاينبغي أن يُهجى بل يُمدح ، فاغتسل ولبس ثيابه ورجع إليه ، فسلم عليه ومدحه واعتذر له بأن الحامل له على هجوه المائة بعير التي صار الرهن عليها في نظير إغاظته له ، فأمر له بمائة بعير يدفعها في نظير الرهن وبمائة بعير أخرى لنفسه، فأخذها وانصرف

مثلثات قطرب (٢٨)

@ الزّجاج : بالفتح اسم لحب القرنفل واسم لصانع الزجاج

@الزّجاج: بالكسر جمع زُج وهو نصل الرمح والسهم

@ الزُجاج : القوارير المعروفة .

نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

الرّيق مِنْهُ كَالزّجاج وَلحظهُ يحكي الزّجاج = وَالقَلبُ مني كالزُجاج واهٍ سَريع العَطَبِ

بَالْفَتْح لِلْقَرَنْفُل والكَسْر زَج الأَسَل = والضمّ ذَاتُ الشُغل مِنْ الزجاجِ الحلَبِ

نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

حَبُّ الْقَرَنْفُلِ الزّجَاجْ ❖ وَزُجُّ الأرْمَاحِ الزّجاجْ

وَلِلْقَوَارِيْرِ الزُجَاجْ ❖ وَهْوَ سَرِيْعُ الْعَطَبِ

مثلثات قطرب (٢٩)

@ الظَلْم : بالفتح ماء الأسنان وبريقها

@ الظِلْم : بالكسر ذكر النعام

@ الظُلْم : بالضم الجور ووضع الشيء بغير موضعه

نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

مَنْ لي بَرَشْف الظَلْم أوْ اصْطياد الظِلْم = مَا عِنْده مِنْ ظُلْم وَلاَ مَقَال الكذبِ

بَالْفَتْح مَا الأسْنَان وَللنِعامِ الثّاني = والظُلم للإنسان مجْلَبَةٌ لِلْغَضَبِ

نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

رِيْقُ الْحَبِيْبِ الظَلْمُ ❖ وَفِي النّعَامِ الظِلْمُ

فَحلٌ وَأمّا الظُلْمُ ❖ فَالْجَوْرُ مِنْ ذِي غَضَبِ

مثلثات قطرب (٣٠)

@ القَرى : بالفتح الظهر من كل شيء

@ القِرى : بالكسر الضيافة

@ القُرى : بالضم جمع قرية

نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

وَرث ضُعْفا في القراكثْرة معان بالقِرا = وَذَاك في غَير القُرى فَكَيْف عِنْد العَرَب

بِالْفَتْح ظَهر الوهدِ والكَسْر طَعم الْوفد = والضَمّ جمْع البَلدِ كَمَكَةٍأَوْ يَثرب

نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

الْمَتْنُ لِلْمَرْءِ القَرَا * نزولُ ضَيْفٍ القِرَى

وَجَمْعُ قَرْيَةٍ قُرَا * كَمَكَّةٍوَيَثْرِب

مثلثات قطرب (٣١)

@ القَطْر (بالفتح) : قطر المطر والغيث .

@ القِطْر (بالكسر) : النحاس المذاب .

@ القُطْر (بالضم) : عودٌ يتبخر فيه .

نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

فَالْقَطْر جُودٌ كَفَّه وَالقِطر سَيْل حَتْفه = وَالقُطر مَاءُ أَنْفه وَخَدَّهُ مِنْ ذَهَب

بِالْفَتْح غَيْث سَكْبا والكَسْر صفر ذوْبا = والضَمّ عُود جُلبا مِنْ عدن في المرْكَب

نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

القَطْرُ غَيْثٌ سَاكِبُ * وَالقِطْرُ صِفْرٌ ذَائِبُ

وَالقُطْرُ عُودٌ جَلَبُوا * مِنْ عَدَن فِي الْمَرْكَبِ

مثلثات قطرب (٣٢)

@اللَّقا (بالفتح) : ما ألقي من ردي المتاع (كنس المنزل) .

اللِّقا (بالكسر) : اللقاء في الحرب .

@اللُّقا (بالضم) : ماء العسل (الفالوذج) .

نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

أَتَيْتُه وَهُوَ الَلقَى فَبَشَّ لي عِنْداللِّقا = وَقَال أَطْعِمني لُقى فَذَاكَ أَقصى إِرَب

بِالْفَتْح كَنْس المْنزل والكَسْر لِلحَرب قَلي = والضمَّ مَاء العَسل عَقَدْتهبِاللَّهب

نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

كُنَاسَةُ الْبَيْتِ اللَقَا * وَالزَّحْفُ لِلحَرْبِ اللِقَا

وَأَنْتَ أَحرقتَ اللُقَا * مِنْ عَسَلٍ بِاللَهَب

مثلثات قطرب (٣٣)

@ المَنَّة (بالفتح) : اسم للحية

@ المِنَّة (بالكسر) : الهبة والامتنان

@ المُنَّة (بالضم) : القوة

نظم البهنسي وابن زريق البغدادي فيها :

لِلذع أُفٌ مَنَّه وَلاَ احتِمال مِنَّه = مَنْ كان فيه مُنَّه فَلْيَسْتَرح بِالهْربِ

بِفَتْحها لِلحيَّةِ وَكَسْرها لِلهبَّة = وَضَمَّها لِلقُوةِ وَهُوَ دَلِيلُ الغَلَبِ

نظم عبدالعزيز المغربي فيها :

الحيَّةُ اسْمُ المَنَّة * والامتنانُ المِنَّةْ

وَالقوة اسْمُ المُنَّة * وَهْيَ دَلِيْلُ الغَلَبِ

@@ وبذا نختم مثلث قطرب ،، والحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات

ملحق

@ هنا نظم ابن زريق كاملاً في شرح المثلث

https://old.uqu.edu.sa/page/ar/49042

@ هنا أربع رسائل في شرح المثلث في ملف واحد

http://ia801702.us.archive.org/35/items/abuyaala_majmuu_mutalat/majmuu_mutalat.pdf

@ هنا تسجيل صوتي لنظم المغربي للمثلث

https://soundcloud.com/fahadthq/h4pb4eih1n8g

طرائف أدبية (٢٠)

• الأعرابي والتعدد

قيل لأعرابي: من لم يتزوج امرأتين لم يذق لذة العيش! فتزوج الأعرابي امرأتين، ولكنه لم يهنأ كما كان يأمل، فقال أبياتاً يهجو فيها زوجتيه، وينسب إلى نفسه الجهل والحماقة بعد أن اكتشف أن ما أمّله من هناء ونعيم بينهما لم يكن إلا وهماً من الأوهام:

تزوجت اثنتين لفرط جهلي　　بما يشقى به زوج اثنتين

فقلت أصير بينهما خروفاً　　أنعم بين أكرم نعجتين

فصرت كنعجة تُضحي وتمسي　　تداوَل بين أخبث ذئبتين

رضا هذي يهيج سخط هذي　　فما أعرى من إحدي السخطتين

وألقى في المعيشة كلّ ضُرّ　　كذاك الضُرّ بين الضرتين

لهذي ليلة ولِتلكَ أخرى　　عتابٌ دائمٌ في الليلتين

فإن أحببت أن تبقى كريماً　　من الخيرات مملوء اليدين

فعش عزباً فإن لم تستطعه　　فضرباً في عراض الجحفلين.

(الجحفل: الجيش الكثير).

مجلة العربي. العدد ٦٨٩. جمادى الآخر ١٤٣٧ هـ . أبريل ٢٠١٦ م .

- - - - - - - -

• الحب بين القلب والمعدة

قال الشاعر:

إذا كان في بطني طعام ذكرتها　　وإن جعت يوماً لم تكن لي على ذكر

ويزداد حبي إن شبعت تجدداً　　وإن جعت غابت عن فؤادي وعن فكري

- - - - - - - -

• فقه بُرد أغيظ لنا من شعر بشار

كان بشار بن برد يهجو الناس، فيجيئون إلى أبيه فيشكونه، فيضربه ضرباً شديداً - على حبه له- فكانت أمه تقول: كيف تضرب هذا الصبي! أما ترحمه؟ فيقول: بلى، والله إني لأرحمه، ولكنه يتعرض للناس فيشكونه إلي، فسمعه بشار فقال له: يا أبت إن هذا اللي يشكونه هو قول الشعر، وإني إن ألمت به عليه أغنيتك وسائر أهلي، فإن شكوني إليك فقل: أليس الله يقول: " ليس على الأعمى حرج " فلما أعادوا شكواهم قال لهم بُرد ما قاله بشار، فانصرفوا وهم يقولون: فقه بُرد أغيظ لنا من شعر بشار!

- - - - - -

• الكروش والنساء

رأيتُ الكروشَ تُشيبُ الرجالا وتَجعلُ حُسْنَ النساءِ سَرابا
تَراهمْ جميعا إذا ما مشَوا أنابيبَ غازٍ تَدُكُّ الترابا
تَلُفُّ يميناً و حِيناً شِمالا فنَضحكُ حتى يَثوروا غِضابا
وعندَ التّربُّعِ في مَجلسٍ تَرى للكروشِ شُؤوناً عِجابا
تَراها تَدلدَلُ بينَ الفُخوذِ ونحوَ البِساطِ تَرُومُ اقترابا
وتَزحفُ نحوَ الأعالي بلؤمٍ فتَكسو الصدورَ و تُخفي الرقابا
وأحلى المشاهدِ سوف تَراها إذا ما السمينُ أراد خِطابا
تَراهُ يَدُقُّ على بطنِهِ كأنّ البعيدةَ تَحوي الجَوابا
فيا لَهْفَ نفسي على غادةٍ تُغَنِّجُ صوتاً يُطيرُ الصوابا
وتَشعرُ حينَ تَلاقي العيون بأنكَ – عفوا – شربتَ شرابا
ولكنّ هذي المفاتنَ تخبو وتغدو بفِعل الشحوم خرابا
وأمّا الرجالُ فكم مِن فتىً تَراهُ مِنَ الخلفِ شخصاً مُهابا
ولكنْ إذا ما استدارَ إليكَ رأيتَ بَطيناً يعاني اضطرابا
فيا أيها العابرونَ بشِعري هَلُمُّوا لِنَجْرفَ تلك الهضابا
سنرعَى الرجيمَ و نركضُ وَهْناً ونُقسمُ أنا سنبقَى شبابا.

طرائف أدبية (٢٠)

@ سرعة بديهة

دخل أحد الشعراء على الأمير المهلّبي في العراق، وكان المهلّبي مهيباً غضُوبًا عبوساً، فدخل عليه الشاعر وقت المساء، وأراد أن يقول: كيف أمسيت أيها الأمير؟ فغلط الشاعر من الرهبة وخوف الموقف، فقال: كيف أصبحت أيها الأمير؟ فقال: هذا مساء أو صباح ؟!

فأطرق الشاعر قليلاً، ثم رفع رأسه، وقال:

صَبّحتُهُ عند المساءِ فقال لي: ماذا الصّباحُ ؟ وظن ذاك مِزاحاً
فأجبته: إشراقُ وجْهِكَ غرّني حتى تَبَيّنْتُ المساءَ صباحاً

- - - - - -

@ رحى المنية تطحن

دخل بعض أبناء الملوك على المبرد وعنده سلة حلوى قد أعدها لبعض إخوانه، فوجد ابنه الفرصة في اشتغال أبيه فأقبل يأكل منها.

فنظر إليه المبرد فأنشده:

الناس في غفلاتهم   ورحى المنيّة تطحن

- - - - - - - - -

@ تعاون أشعب

قال أشعب لصديقه : ألا تؤمن بالتعاون في الحياة ؟ فرد الصديق: نعم بكل تأكيد

فقال أشعب اذا سأعاونك في تناول الطعام في منزلك اليوم .

طرائف أدبية (٢١)

@ كان بأرض الحجاز رجلٌ له ابنةٌ جميلةٌ فهويها ابن عمٍّ لها فبذل لها أربعة آلاف درهمٍ، فأبى أبوها أن يزوّجها منه

وأجدبت البادية، فدخل ابن عمّها على عمّه ذات يومٍ فشكا إليه ما يلقى فقال له: قد كنت بذلت لنا أربعة آلاف درهمٍ، فأعطنا إيّاها، فأنت أحبّ إلينا لقرابتك قال له: أجّلني شهراً. فأجّله

ولم يكن مع الفتى إلاّ ناقةً، فركبها ومضى إلى عبد الملك بن مروان فطلب الإذن فلم يؤذن له

فقال: إنّي رسول فلانٍ عامل أمير المؤمنين على الحجاز. فأدخل عليه من ساعته قال: معك كتابٌ من فلان؟

قال: لا، قال فرسالةٌ؟ فأنشأ يقول:

ماذا يقول أمير المؤمنين لمن   أدلى إليك بلا قربى ولا سبب

مولّهٌ، عقله من حبّ جاريةٍ   موصوفةٍ بكمال الحسن والأدب

خطبتها إذ رأيت النّاس قد لهجوا   بذكرها والهوى يدعو إلى العطب

فقلت لي حسبٌ زاكٍ، ولي شرفٌ   قالوا الدّراهم خيرٌ من ذوي الحسب

إنّا نريد ألوفاً منك أربعةً   ولست أملك غير الحلسّ والقتب

فامنن عليّ أمير المؤمنين بها   واجمع بها شمل هذا البائس العزب

فما وراءك، بعد الله، مطّلبٌ   أنت الرّجاء وأقصى غاية الطّلب

فضحك عبد الملك وأمر له بأربعة آلاف درهمٍ، وقال : هذا صداق أهلك ، وزاده أربعةً أخرى وقال له :

أولم بهذه، وأنفق عليها منها. فقبضها ومضى. فتزوّج بالجّارية.

- - - - - - - - -

@ من روائع الأدب العربي ..

استدعى بعض الخلفاء شعراء مصر، فصادفهم شاعر فقير بيده جرّة فارغة ذاهباً إلى البحر ليملأها ماء فرافقهم إلى أن وصلوا إلى دار الخلافة، فبالغ الخليفة في إكرامهم والإنعام عليهم، ولّما رأى الرجل والجرّة على كتفه ونظر إلى ثيابه الرّثة

قال: من أنت؟ وما حاجتك؟ فأنشد الرجل:

ولما رأيتُ القومَ شدوا رحالهم   إلى بحرِك الطَّامي أتيتُ بجرتّي

فقال الخليفة : املأوا له الجّرة ذهباً وفضّة.

فحسده بعض الحاضرين وقال : هذا فقير مجنون لا يعرف قيمة هذا المال، وربّما أتلفه وضيّعه.

فقال الخليفة: هو ماله يفعل به ما يشاء، فمُلئت له جرّته ذهباً، وخرج إلى الباب ففرّق المال لجميع الفقراء، وبلغ الخليفة ذلك، فاستدعاه

وسأله على ذلك فقال:

يجود علينا الخيّرون بمالهم ❖ ونحن بمال الخيّرين نجود

فأعجب الخليفة بجوابه، وأمر أن تُملأ جرّتُه عشر مرّات، وقال : الحسنة بعشر أمثالها فأنشد الفقير هذه الأبيات الشعرية التي يتم تداولها عبر مئات السنين

الناس للناس مادام الوفاء بهم .. والعسر واليسر أوقات وساعات

وأكرم الناس ما بين الورى رجل .. **تقضى على** يده للناس **حاجات**

لا تقطعن يد المعروف عن أحد .. ما دمت تقدر والأيام تارات

واذكر فضيلة صنع الله إذ جعلت .. إليك لا لك عند الناس حاجات

فمات قوم وما ماتت فضائلهم .. وعاش قوم وهم في الناس **أموات**

طرائف أدبية (٢٢)

@ دخل أعرابي على الحجاج فسمعه يقول:

لا تكمل النعمة على المرء حتى ينكح أربع نسوة يجتمعن عنده.!!!

فانصرف الأعرابي فباع متاع بيته، وتزوج أربع نسوة، فلم توافقه منهن واحدة، خرجت واحدة حمقاء رعناء، والثانية متبرجة، والثالثة فارك أو قال فروك، والرابعة مذكرة، فدخل على الحجاج فقال: أصلح الله الأمير، سمعت منك كلاماً أردت أن تتم لي به قرة عين؛ فبعت جميع ما أملك، حتى تزوجت أربع نسوةٍ، فلم توافقني منهن واحدة، وقد قلت فيهن شعراً، فاسمع مني، قال: قُل. فقال:

تزوجتُ أبغي قُرَّةَ العينِ أربَعا   فياليتَ أنّى لم أكن أتزوّجُ

ويا ليتنى أَعْمَى أصمٌ ولم أكُنْ   تزوجتُ بل ياليت أنى مُخَدّجُ

فواحدةٌ ما تعرفُ اللهَ ربّها   ولا ما التُّقَى تدري ولا ما التّحرُّجُ

وثانيةٌ ما إن تقرّ ببيتها   مذكّرة مشهورة تتبرّجُ

وثالثة حمقاءُ رَعْنَا سخيفةٌ   فكل الذي تأتي من الأمر أعوجُ

ورابعةٌ مفروكةٌ ذاتُ شِرّةٍ فليستْ بها نفسي مَدَى الدهر تُبْهَجُ

فهنّ طلاقٌ كلُّهُن بوائنُ ثلاثاً ثلاثاً فاسْهَدُوا لا تلجلجوا

فضحك الحجاج حتى كاد يسقط من سريره، ثم قال له: كم مهورهنّ؟ قال: أربعة آلاف درهم. فأمر له بثمانية آلاف درهم.

[بهجة المجالس/١/١٨١]

،،،،،،

@ لطيفة :

حبس الحجاج رجلاً ظلماً فكتب الرجل إليه رقعة جاء فيها، قد مضى من بؤسنا أيام، ومن نعيمك أيام، والموعد القيامة، والسجن جهنم، والحاكم لا يحتاج إلى بيّنة، وذيلها بهذه الأبيات:

ستعلم يا نؤوم إذا التقينا غداً عند الإله من الظلوم

أما والله إن الظلم لؤم وما زال الظلوم هو الملوم

سينقطع التلذذ عن أناس أداموه وينقطع النعيم

إلى ديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم

✎ فهرس الفوائد اللغوية